## السيد نصر الله : هدم الصهاينة لمنازل الفلسطينيين في القدس جزء من صفقة القرن

# خامس عملية للطيران المسير على قاعدة خالد الجوية في خميس مشيط

## اغتيال قيادي إصلاحي بالضالع وحارس في عدن

## هجمات نوعية على مواقع العدوان في عسير والجوف وإحراق آليات

## مرتزقة سودانيون يعتدون على مرتزق يمني ويحاولون تصفيته

## إصابة طفلتين في التحيتا بقصف العدوان


السبت 27 يوليو 2019م
24 ذي القعدة 1440هـ العدد (713)
12 صفحة 100 ريالاً
المسيرة
يومية
www.almasirahnews.com

## رئيس الوفد الوطني للمسيرة: لن يتوقف ضرب مطارات العدو إلا بفتح مطاراتنا

### فلسطين القضية المحورية للأمة وشعبنا اليمني أبرز داعميها رغم العدوان

### عودة اليمن إلى عهد الوصاية غير ممكن والاستقلال أساس أي حل سياسي

### رفضنا عروضاً لوقف قصف دول العدوان مقابل تخفيف الغارات

بالوثائق:

# «العائمة صافر»

## كارثة صنعها حصار العدوان تهدد البحر الأحمر


الآن
باقتك بمزاجك
برصيد تراكمي
450 MB 1300 ريال
300 MB 900 ريال
150 MB 500 ريال
الباقة الأكبر .. بسعر أقل
- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقة ( 30 ) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى ( 1112 ).
- لمزيد من المعلومات أرسل ( موبايل نت ) إلى (123) مجانا .
yemenmobile.com.ye
yemenmobileye1
yemenmobileye1
أسرع انترنت نقال في اليمن
Yemen Mobile
موبايل نت

في فيديو صادم ومخجل عكس حجمَ الإذلال والإهانة التي يتلقاها المرتزقُ اليمني في صفوف الاحتلال..

# مرتزقة سودانيون يعتدون على مرتزق موالٍ لهم من أبناء الحديدة ويحاولون تصفيتَه

المسيرة : الحديدة

يوماً بعد يوم يثبت المرتزِق اليمني بأنه الأرخص على مستوى العالم ليس على المستوى المادي فقط بل على جانب الكرامة والأخلاق والرجولة التي فقدها منذ الوهلة الأولى لتحالفه مع قوى العدوان والغزو والاحتلال ضد بلاده وأبناء شعبه وجلدته بل وحتى منطقته.

وتداول ناشطون وإعلاميون يمنيين، أمس الجُمُعَة، فيديو مصور لجنود مرتزِقة سودانيين استقدمهم الاحتلال الإماراتي لتنفيذ مُخَطّطاته في الساحل الغربي، حيث يظهر الفيديو الصادم والمخجل لكل أبناء اليمن على حَدٍّ سواء قيام ميليشيا الجنجويد بالاعتداء وإهانة أحد الجنود المرتزِقة الموالي لتحالف العدوان من أبناء محافظة الحديدة.

ويظهر الفيديو المرتزِقةَ السودانيين في صحراء الساحل الغربي وهم يعتدون ويهينون أحد المرتزِقة اليمنيين الموالي لهم رغم توسُّله لهم بعدم تصفيته واعترافه لهم بأنه من أفراد ما يسمى المقاومة، وقد حاول مرتزِقةُ الجنجويد تصفيته وإعدامه بشكل إجرامي، كما أظهر الفيديو المرتزِق المعتدى عليه وهو يعترف لهم أن أقاربَه مجندون مرتزِقة لدى الاحتلال الإماراتي خوفاً من إعدامه، وهم «محمد غانم، وابراهيم عيدروس، وهيثم بري».

ويعكس الفيديو المصور كيفية تعامل المرتزِقة السودانيين وبضوءٍ أخضرَ من الاحتلال الإماراتي السعودي مع المرتزِقة اليمنيين الموالين لهم، كما هو الحال في تعاملهم مع أبناء المناطق المحتلّة بالساحل الغربي التي تشهد جرائم اختطاف واغتصاب بحق النساء والأطفال على أيدي مرتزِقة الجنجويد لا سيما في مناطق المخاء والخوخة، حيث تهدف تلك الجرائم إلى ترويض تلك المناطق على سماع هكذا أخبار وجرائم شرف دخيلة على المجتمع اليمني ونشر الانحلال الأخلاقي كما يفعل الاحتلال بأبناء المناطق الجنوبية المحتلّة الواقعة تحت رحمة المخدرات والحشيش والخمور طالت حتى تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات.

# طائراتُ قاصف 2K تستهدفُ مطار أبها وتعطّل الملاحة الجوية

المسيرة : متابعات

نفّذ سلاحُ الجو المسيّر مساء أمس الأول الخميس عمليةً واسعةً على مطار أبها الدولي بعدد من طائرات قاصف 2K.

وقال العميد يحيى سريع - متحدث القوات المسلحة: إن العمليةَ استهدفت مرابض الطائرات وأهدافاً أخرى وقد أصابت أهدافها بدقه عالية وأدّت إلى تعطل الملاحة الجوية في المطار.

وأضاف العميد سريع أن استهدافَ مطار أبها يأتي رداً على جرائم العدوان وحصاره وغاراته المتواصلة والتي كان آخرها 25 غارة جوية خلال 12 الساعة الماضية.

وتابع «عملياتنا مستمرة طالما استمر العدوان والحصار ونكرّر دعوتنا للمدنيين والشركات بالابتعاد عن المطارات والمواقع العسكرية؛ كونها أصبحت أهدافاً مشروعة لنا».

تجدُرُ الإشارة إلى أن سلاح الجو المسيّر نفذ الأربعاء المنصرم عملياتٍ هجومية واسعة بطائرات قاصف 2K على أهدافٍ حيوية في قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط بعسير.

وكثّف سلاح الجو المسيّر من عملياته الهجومية خلال الأيام الماضية، مستهدفاً أهدافاً حيوية في قاعدة الملك خالد الجوية في عسير ومطارات جيزان ونجران وأبها.

في ثاني جريمة قتل خلال 24 ساعة تشهدها المديرية..

# عدن.. مليشيا الاحتلال تغتال قيادياً في حزب الإصلاح بمديرية الشيخ عثمان

المسيرة : عدن

تحوّلت محافظةُ عدن الواقعةُ تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي ومرتزِقته منذ 4 سنوات إلى مسرحاً يومياً للجرائم الدامية وعمليات القتل والاغتيالات والاختطاف والاغتصاب بشكل يومي، فلا يكاد يمر يومٌ على هذه المدينة دون أن تشهدَ جريمة مروعة تبث الرعب في نفوس الأهالي.

وفي جديد تلك الجرائم التي تعد الثانية خلال 24 ساعة قتل مسلحون تابعون للاحتلال الإماراتي، أمس الجُمُعَة، مواطناً في حي السيلة بمديرية الشيخ عثمان قبل أن يلوذوا بالفرار.

وقالت مصادر محلية في عدن: إن القتيل الذي يُدعى مفيد حمود الوحيشي، ويعمل ضمن حراسة سجن المنصورة، تعرض لوابل من الرصاص من قبل ميليشيا الاحتلال الإماراتي على متن دراجة نارية بعد ظهر، أمس الجُمُعَة، بجوار جامع معاذ بن جبل بالشيخ عثمان أثناء عودته إلى منزله وأردوه قتيلاً في الحال.

وبحسب ناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي، فإن القتيل مفيد الوحيشي يُعَدُّ أيضاً من القيادات في حزب الإصلاح المرتزِق بمدينة عدن ومن المناهضين للاحتلال.

وتأتي هذه الجريمة بعدَ أقلَّ من 24 ساعة من جريمة قتل شهدتها مدينة الشيخ عثمان، حيث أطلق مسلحون تابعون للاحتلال الإماراتي يستقلون دراجة نارية، أمس الأول، النارَ على المواطن عمار عرفة عند المجمع الصحي بالشيخ عثمان، ما أدَّى إلى مقتله على الفور، في حين لاذ المسلحون بالفرار.

وكان مواطنون السبت الماضي عثروا على جثة الشاب مهران حميد أحمد من أبناء مديرية دار مقتولاً بالرصاص بعد التخلص منه ورميه في أحد مزارع المصعبين بالشيخ عثمان.

# جريمة اغتيال جديدة تطال قيادياً في حزب الإصلاح المرتزق بالضالع

المسيرة : الضالع

في سابقة من نوعها، شهدت محافظةُ الضالع جريمةَ اغتيال جديدة طالت أحدَ القياديين في حزب الإصلاح الموالي لتحالف العدوان والمصنف كجماعة إرهابية لدى دولة الاحتلال الإماراتي.

وقالت مصادر أمنية في الضالع: إن مسلحين تابعين لما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للاحتلال قاموا باغتيال القيادي في حزب الإصلاح بالضالع خالد غيمان مساء، أمس الأول الخميس، أثناء خروجه من أداء صلاة العشاء في أحد المساجد.

من جانبه، علق الأُستاذ نايف حيدان -عضو مجلس الشورى بصنعاء-، على جريمة اغتيال غيمان، بأن ما تسمى (إمارات الخير) انتقلت بتصفياتها للإخوان إلى محافظة الضالع، حيثُ كان أول ضحاياها القيادي الإصلاحي (خالد غيمان) الذي ينتمي لقرية الحقلين مديرية السدة محافظة إب.

ولفت حيدان في منشور على صفحته بـ«فيسبوك»، أمس، إلى أن الضحية غيمان انتقل مع أسرته حديثاً إلى مدينة الضالع، حيث عمل فيها نائباً لمدير مستشفى التضامن حتى تعرضه لعملية اغتيال مساءَ أمس الخميس بعد صلاة العشاء بعد خروجه من المسجد على أيدي ميليشيا الاحتلال.

مسلحون يختطفون مستشار المرتزق «معياد» لساعات بعد كشفه فضيحةَ فساد تدين إدارة البنك:

# تصاعُدُ وتيرة صراعات النفوذ والمصالح بين قيادات المرتزقة داخل البنك المركزي في عدن

المسيرة : خاص

تصاعدت وتيرةُ الصراع داخل إدارة البنك المركزي في عدن، بين محافظ البنك المرتزِق حافظ معياد، ونائبه، على خلفية الفساد القائم في الإدارة، ووصل ذلك الصراعُ إلى اختطاف مستشار المرتزِق معياد، أمس الأول، لعدة ساعات، بعد أيَّام من كشفه فضيحةَ اختلاس قام بها «النائب»، وسط توتر «أمني» يشهده البنك في ظل استعانة الأطراف المتصارعة بمجموعات مسلحة.. صراعٌ يوضحُ مدى العبث الذي يدار به البنك المركزي في عدن، وهو ما يأتي ضمن الحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان ضد الشعب اليمني عبر حكومة المرتزِقة وفوضويتها وفسادها.

وأفادت مصادرُ في سلطة المرتزِقة بعدن، بأن مجموعة مسلحة أقدمت، أمس الأول، على اختطاف المدعو رشيد عَبدالكريم الآنسي، مستشار محافظ البنك المرتزِق حافظ معياد، عقب خروجه من مقر «نيابة الأموال العامة» التابعة لسلطة المرتزِقة، والتي ذهب إليها للإدلاء بشهادته في واقعة اختلاس مالية جرت في البنك المركزي قبل نحو عام، إبان فترة المحافظ السابق للبنك المركزي، المرتزِق محمد زمام.

وبعد ساعات من إعلان اختطافه، أوضح الآنسي على صفحته في موقع «فيسبوك» أنه تم إطلاق سراحه بتدخل من الفارّ هادي.

ويأتي اختطافُ الآنسي بعد أيَّام من كشفه فضيحةَ اختلاس تورط بها المدعو شكيب حبشي، نائب المرتزِق معياد، حيث قام بنهب أكْثَر من مليار ريال من فوارق سعر الصرف لصالح شركة مملوكة لشقيقه «نوفل حبشي».

وكان الآنسي قد كشف هذه الفضيحة بعد أن تم الاعتداءُ عليه وطرده من قبل مسلحين تابعين للمدعو «حبشي» في البنك، وهو ما تزامن مع اقتحام البنك من قبل مجموعة مسلحة أُخْرَى يقودُها مدير مكتب المرتزِق معياد، كان هدفها الوصول إلى خزائن البنك والحصول على ملفات.

هذه التوتراتُ المتواصلة التي يشهدها البنك المركزي في عدن، تأتي ضمن صراع باتت معالمُه واضحةً بين المحافظ المرتزِق حافظ معياد، ونائبه، في إطار سعي الطرفين لتكريس نفوذهما الشخصي لأجل تمرير صفقات الفساد والمحسوبية.

وقالت «المصادر الأمنية» التي تحدثت لوسائل إعلام المرتزِقة: إن «الأمن القومي» التابع لحكومة المرتزِقة هو من اختطف الآنسي، وهو ما يوضحُ توسّع دائرة الصراع وتورط العديد من جهات وقيادات حكومة الفارّ هادي في الفساد الجاري داخل البنك المركزي في عدن.

ويمثلُ هذا الصراعُ بما كشفه من فضائح فساد، دليلاً واضحاً على مسؤولية حكومة المرتزِقة عن تدهور الاقتصاد اليمني من خلال التلاعب بأسعار الصرف واستهداف العُملة الوطنية وتكثيف عمليات الاختلاس والنهب.

كما يمثل هذا الصراعُ بما وصل إليه من «بلطجة» وَفوضى أمنية، دليلاً آخر على أن البنك المركزي في عدن يعمل في وضع فوضوي بالكامل يشهد أيْضاً بـ «عدم أهلية» حكومة المرتزِقة لإدارة البلاد، وهو ما يوضحُ كارثية قرار نقل البنك المركزي من صنعاء، ويكشف أن الهدفَ الحقيقيَّ من وراء ذلك القرار كان فتح المجال لضرب الاقتصاد اليمني وتكريس الفوضى والفساد والنهب، لمضاعفة معاناة المواطنين.

ويتوقع مراقبون أن استمرارَ تدهور وضع البنك المركزي في عدن؛ بسبب هذا الصراع، سينعكسُ سلباً على وضع السوق المحلية وأسعار الصرف، فيما قد يمثل أزمةً جديدةً تصُبُّ في جيوب قيادات المرتزِقة المتصارعة داخل البنك.

أسفرتا عن مقتل وجرح عدد من المرتزقة

# الجيش واللجان ينفّذون عمليتين هجوميتين على مواقع العدوان بالجوف

المسيرة : الجوف

نفّذ أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الجُمُعَة، عمليتين هجوميتين على مواقعَ للمرتزِقة في مديرية المتون بالجوف وكبّدوهم خسائرَ في صفوفهم.

وأكّد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، مصرعَ وجرح عدد من المرتزِقة في هجوم للمجاهدين على مواقعهم في بير سيلان بمديرية المتون.

ولفت المصدر، إلى أن عملية هجومية ثانية نفّذها أبطال الجيش استهدفت مواقعَ للمرتزِقة في معسكر السلان بمديرية المصلوب، ما أَدَّى إلى قتل وجرح عدد من المرتزِقة.

# إحراقُ آلية عسكرية ومصرع مرتزقة بكمين في عسير

المسيرة : عسير

لقي عددٌ من مرتزِقة الجيش السعودي مصارعَهم، أمس الجُمُعَة، إثر كمين محكم استهدف محاولة تسلّل لهم وإحراق آلية في قطاع عسير.

وأفاد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة، أن وحدةَ الهندسة فجّرت عبوةً ناسفة أثناء محاولة تسلُّلٍ لمرتزِقة الجيش السعودي في أبواب الحديد، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وَأَضَافَ المصدر، أن مجاهدي الجيش واللجان أحرقوا آليةً عسكرية سعودية مزوّدة بمدفع رشاش في أبواب الحديد في عسير.

يذكر أن صاروخية الجيش واللجان الشعبيّة أطلقت، أمس الأول الخميس، 3 صواريخ زلزال1 على تجمعات لمرتزِقة الجيش السعودي قبالة أبواب الحديد وكبّدتهم خسائرَ في الأرواح.

### بالوثائق: تحالف العدوان أوقف خزانَ صافر ومنع صيانتَه وتزويدَه بالمازوت اللازم لتشغيله منذ أكثرَ من 4 سنوات

# صنعاء تخاطبُ العالمَ والأممَ المتحدة باستمرار لتجنب الكارثة.. وتجاهلٌ دولي متواصل

# الكارثةُ «صافر»: الحصارُ على اليمن يصنعُ أكبر تلوث يهدد البحر الأحمر

**المسيرة: خاص**

لم يقفْ تأثيرُ الحصار الجائر الذي يفرضُه تحالُفُ العدوان على اليمن، عندَ حدود المجاعة والمعاناة المعيشية والصحية التي سبّبها للمواطنين داخل البلاد، بل تجاوَزَ ذلك وصولاً إلى مرحلة التسبب بـ «الكوارث البيئية» التي يتجاوز أثرُها اليمنَ، حيث حصلت صحيفةُ المسيرة على وثائقَ ومستندات تكشفُ مسؤوليةَ تحالف العدوان عن كارثة إقليمية وشيكة في البحر الأحمر، سببُها احتجازُ العدوان لخزّان «صافر» النفطي العائم المحمل بأكْثَرَ من مليون برميل من النفط، قُبالةَ سواحل الحديدة، ومنع صيانته لأكْثَرَ من أربعة أعوام، مما أدّى إلى تهالكه إلى حَدٍّ كبير، حيث بات يُنذرُ بتسرُّب حمولته إلى البحر، وهو ما يعني تلوثاً بحرياً سيمتدُّ من باب المندب إلى قناة السويس، وإلى البحار المجاورة.

كارثةٌ تكشفُ الوثائقُ المتعلقةُ بها، على مدى أكْثَرَ من أربعة أعوام، أن تحالفَ العدوان كان وما زال حريصاً على حدوثها، فبعد أن قام بإيقاف نشاط الخزان العائم، ومنع صيانته، وتشغيله، استمر برفض وتجاهل جميع المطالبات والتحذيرات، فيما استمرت سلطةُ «صنعاءَ» التي يحاولُ العدوانُ اليومَ تحميلَها المسؤوليةَ، ومنذ وقت مبكر، بمناشدة ومخاطبة العالم لتجنُّب هذه الكارثة، وهو ما يوضح مدى تواطؤ المجتمع الدولي، وعلى رأسه الأمم المتحدة، في الأمر.

## الكارثةُ «صافر»

الباخرةُ صافر، أو ما يُعرَفُ بـ «الخزان العائم»، هي عبارةٌ عن ناقلة نفط ضخمة وزنُها الساكنُ (409) آلاف طن متري، وتعتبر ثالثَ أكْبَر ميناء عائم في العالم لتخزين النفط بسعة تبلغ ثلاثة ملايين برميل، وهي مخصصةٌ لاستقبال وتصدير خام مأرب الخفيف.

يزيد عمرُ باخرة «صافر» عن 60 عاماً، وتقعُ على البحر الأحمر قبالة ميناء رأس عيسى كخزان عائم مؤهَّل لتحميل وشحن السفن بالنفط الخام لأغراض التصدير.

تحمِلُ السفينةُ العائمةُ صافر الآن مليوناً و174 ألف برميل من النفط الخام، وأوقف تحالفُ العدوان نشاطَها منذ أكْثَرَ من أربع سنوات، ومنع صيانتَها، وتشغيلها، فتوقفت معظم أنشطتها، وأُخلي العدد الأكْبَر من طاقمها تحت وطأة هذه الظروف عدا 5 موظفين فقط تبقوا في مدينة الحديدة للطوارئ بعد أن توقفت السفينةُ؛ نتيجةَ نفادِ المازوت.

ونتيجةً لذلك، أصبحت السفينةُ متهالكةً ومتقادمةً وسط توقُّعات بتسرُّبِ حمولتها من النفط؛ نتيجةَ التآكل والتوقف لأكْثَرَ من أربع سنوات.

وبحسب الخبراء، فإن تسرب حمولة الباخرة صافر، سيسبب تلوثاً بحرياً يغطي البحر الأحمر من باب المندب إلى قناة السويس، حيث أن حمولتَها من النفط الخام ستغطي مساحة 939 ترليون متر مربع، ما يعني أن آثارَ الكارثة ستمتد أيْضاً لتشمل البحارَ المجاورة.

## وثائق: العدوانُ منع دخولَ المازوت اللازم لتشغيل الباخرة وصيانتها

ضمن الإجراءات التي اتخذها تحالفُ العدوان لضمان الوصول إلى الكارثة، كان منع تزويد الباخرة صافر، بأية كميات من المازوت اللازم لتشغيلها والحفاظ على حالتها؛ كي لا تتآكل وتتهاكل.

وفي هذا السياق، حصلت صحيفةُ المسيرة، على وثيقة (رسالة) وجّهتها شركةُ «الشرق الأوسط الملاحية» لشركة النفط اليمنية بتأريخ 7 نوفمبر 2016، وتفيدُ الرسالة وبشكل صريح بأن تحالفَ العدوان منع دخول الناقلة النفطية «راما1» إلى المياه الإقليمية اليمنية، لتزويد الباخرة صافر بـ «3000 طن من المازوت» رغم الحصول على ترخيص مرور من قبل فريق التفتيش الخاص بالأمم المتحدة المتواجد في جيبوتي.

وفي ذلك الوقت، حذرت مصادرُ في ميناء عيسى من حدوثِ كارثةٍ بيئيةٍ في حال عدم إجراء صيانة عاجلة للسفينة العائمة نتيجة نفاد مادة المازوت في السفينة صافر.

الرسالةُ تكشفُ بوضوح الطريقة التي تعمد بها تحالف العدوان إبقاء السفينة متوقفة ومعطلة عن العمل، ليصل بها الحال إلى التآكل والتهالك، لكن تلك الرسالة ليست الدليلَ الوحيد على ذلك، إذ حصلت صحيفة المسيرة على وثيقة أُخْرَى تُظهرُ مطالبةَ شركة «صافر» لوزير النقل في حكومة المرتزِقة، بالسماح للناقلة «راما1» المذكورة بالدخول إلى ميناء رأس عيسى وتزويد السفينة صافر بحمولة الـ3000 طن من المازوت.

الشركةُ أوضحت في الوثيقة الصادرة بتأريخ 8 نوفمبر 2016، أنها تخلي مسؤوليتَها عما قد يترتبُ على منع الناقلة «راما1» من تزويد الخزان العائم بالمازوت، مشيرة إلى أن الناقلة تمثل «أهميّة قصوى» للحفاظ على البيئة المحيطة.

حكومة المرتزِقة بالطبع رفضت الطلبَ؛ لأنَّ الناقلة لم تفرغ حمولتها، وظلت «صافر» متوقفةً ومحتفظةً بالكارثة على متنها، وهو بالضبط ما أراده تحالفُ العدوان من خلال منع المازوت.

## صنعاء: تحذيراتٌ متواصلةٌ من الكارثة.. وصمتٌ دولي!

بالمقابل، كانت السلطة في صنعاءَ مستمرةً بكشف الحقيقة أمام جميع الجهات الدولية؛ لتجنب حدوث الكارثة، حيث يظهر الجدولُ الزمني المتعلق بالخزان العائم «صافر» عدةَ بياناتٍ وتحذيرات متواصلة تؤكّدُ على المخاطر الكبيرة لإصرار العدوان على توقف تشغيل الخزان ومنع صيانته.

ففي التاسع من نوفمبر 2016، أصدرت الهيئةُ العامة للشئون البحرية، مذكرةً تحذّرُ فيها من مخاطر منع تزويد الباخرة صافر بالمازوت، وما قد يترتب على ذلك من كارثة بيئية، وفي إبريل 2017، أعلنت الهيئةُ نفسُها عن شلل معظمَ الأنشطة، ومنها الصيانة على الخزان العائم (الباخرة صافر)، محذرةً من كارثة بحرية ستشكّلُ تحدياً لليمن والدول المجاورة.

وفي نوفمبر، 2017، أصدرت وزارةُ النفط والمعادن في صنعاء، بياناً هاماً، دعت فيه الأمم المتحدة إلى الاضطلاع بدورها في حماية الباخرة صافر في ساحل البحر الأحمر، من أي استهداف من قبل دول تحالف العدوان، وأكّدت أن استهدافَ الباخرة صافر سيؤدي إلى كارثة على الاقتصاد الوطني وكذا كارثة في البيئة البحرية في اليمن والمنطقة، وحذرت من أن حدوثَ تسرب نفطي من الباخرة سيؤدي إلى كارثة بيئية في البحر الأحمر تمتد من باب المندب إلى قناة السويس، ما يؤثرُ على الحياة البحرية بصورة عامة.

وبالتزامن مع ذلك، سلّم وزيرُ الخارجية بحكومة الإنقاذ (م/ هشام شرف عبدالله) المنسق المقيم للأمم المتحدة بصنعاء (ليز غراندي)، رسالةً للأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غوتيرس) بشأن السماح باستخدام الوقود الموجود في الباخرة "صافر" في رأس عيسى لتوليد الطاقة الكهربائية للمدن اليمنية، وبما يساهمُ في التخفيف من الأوضاع الإنسانية وتجنب الكارثة البيئية التي قد يتسبب بها أي تسرب للخزان المتهالك جراء منع دول تحالف العدوان لأعمال الصيانة اللازمة منذ بدء العدوان في 2015م.

واستمر الوضعُ إلى العام الجاري، حيث أصدرت وزارةُ النفط والمعادن بصنعاء، بياناً في مايو الماضي، تجدد فيه المطالبة بالسماح بتصدير النفط الخام من الباخرة صافر ومنع استهدافها، وطالبت الوزارة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية إلى التدخل لمنع دول العدوان من الإقدام على استهداف الباخرة صافر (الخزان العائم) وجددت المناشدة للسماح ببيع النفط الخام الموجود في الباخرة صافر والاستفادة من العائد في إنشاء خزانات نفطية بديلة كونها السفينة أصحبت متهالكة وأعمال الصيانة فيها متوقفة بسبب العدوان مما ينذر بكارثة بيئية.

وفي يونيو الفائت، سلم وزير الخارجية (هشام شرف) منسق الأمم المتحدة في اليمن (ليز غراندي) رسالة من رئيس المجلس السياسي الأعلى (مهدي المشّاط) إلى الأمين العام للأمم المتحدة (انطونيو غوتيريس) وعددا من الرؤساء في الدول الصديقة والشقيقة، تضمنت ملخصاً ببيانات وإحصاءات الجرائم التي ارتكبتها دول العدوان، بالإضافة إلى تحذيرات من تداعيات التأخير في معالجة وضع الخزان العائم صافر نتيجة التوقف الطويل، مما قد يتسبب في كارثة بيئية في البحر الأحمر.

لكن هذا الخط الزمني لم يتضمن أية استجابة من تحالف العدوان أو حكومة المرتزِقة أو من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

وبالمحصلة، فإن كارثة الخزان العائم «صافر» تشهد بنفسها على صانعيها، مؤكّدة بسيرتها الذاتية الموثقة، أنها جريمة واحدة ضمن رصيد طويل من جرائم تحالف العدوان، لا يمكن محوها بأية تضليلات إعلامية أو التنصل منها بسهولة، وكما تدين هذه الكارثة الوشيكة تحالفَ العدوان بوضوح، فإنها تدينُ أيْضاً التواطؤَ الدولي الذي تجاهل كُلَّ التحذيرات والرسائل من «صنعاء» منحازاً بوضوح إلى إجرام تحالف العدوان.

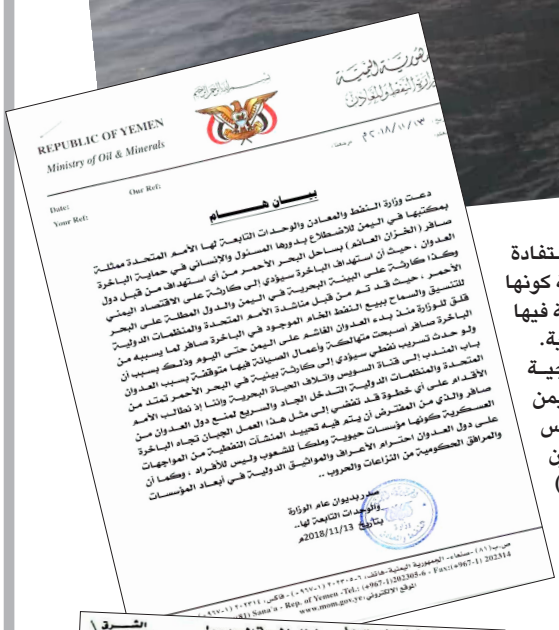
REPUBLIC OF YEMEN
Ministry of Oil & Minerals

بيـــان هـــام

شركة الشرق الأوسط للملاحة المحدودة
MIDDLE EAST SHIPPING Co. LTD

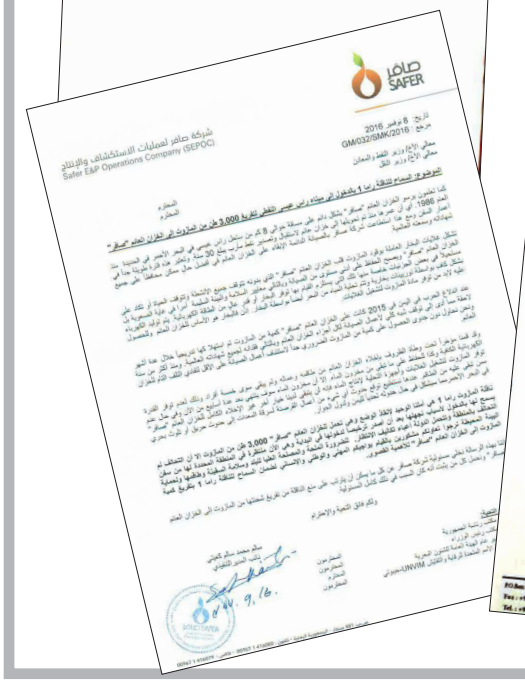
صافر SAFER
شركة صافر لعمليات الاستكشاف والإنتاج
Safer E&P Operations Company (SEPOC)

Republic of Yemen
Ministry of Transport
Maritime Affairs Authority
Hodidah Branch

# قبائلُ عنس والحداء بذمار تدشّنُ المرحلةَ الثانية من تشكيل لواء الصمّاد

**المسيرة : ذمار:**

نظّم أبناءُ ووجهاءُ ومشايخُ زُبيد في مديرية عنس بذمار، أمس الأول، لقاءً قبلياً، بالتزامن مع تدشين المرحلة الثانية من تشكيل لواء الصمّاد والتحشيد ورفد الجبهات.

وخلال اللقاء الذي حضره مديرُ مديرية ميفعة عنس علي الكبسي وعددٌ من القيادات والشخصيات الاجتماعية، أشاد وكيلُ المحافظة عباس العمدي بدور قبائل عنس في التصدي للعدوان ودعم المرابطين في الجبهات بالرجال وقوافل الدعم، مؤكّداً أهميّةَ تضافر الجهود لتعزيز وحدة الصف وحشد الجهود والطاقات لمواجهة العدوان وإفشال مُخَطّطاته، وداعياً الجميعَ إلى الإسهام الفاعل في تعزيز جهود التحشيد والتعبئة العامة ومواصلة الصمود والثبات في وجه العدوان ومرتزقته.

فيما أكّد المشاركون في اللقاء على وحدة الصف واستمرار رفد الجبهات حتى تحقيق النصر، مشيدين بانتصارات الجيش واللجان في مختلف الجبهات، وإنجازات الطيران المسيّر والقوة الصاروخية.

إلى ذلك، نظّم أبناء وأعيانُ كومان سنامة وبني عيسى وبني مزروع بمديرية الحداء، أمس لقاءً قبلياً؛ تدشيناً للمرحلة الثانية من لواء الرئيس الشهيد صالح الصمّاد.

وفي اللقاء، أكّد مديرُ المديرية محمد المتوكل، أهميّةَ التحرك الجاد للتحشيد ورفد الجبهات بالرجال والمال وقوافل الدعم.

وأشاد بدور أبناء المديرية في الوقوف إلى صف الوطن ومواجهة العدوان ودعم المرابطين، لافتاً إلى أهميّة تشكيل لجان الحشد على مستوى القرى وتنسيق الجهود في هذا الجانب.

# السلطةُ المحلية بالحديدة تنظم ورشةَ عمل لتنفيذ المرحلة الأولى من الرؤية الوطنية

**المسيرة : الحديدة:**

نظّمت السلطةُ المحليةُ بمحافظة الحديدة، أمس الأول، ورشةَ عمل خاصة بإعداد خطة المرحلة الأولى من الرؤية الوطنية، بمشاركة مدراء عموم المكتب التنفيذي بالمحافظة.

وتطرقت الورشة إلى الموجّهات الإرشادية الخاصة بالرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة وكيفية إعداد خطط المكاتب والمؤسّسات الخدمية والإيرادية.

بدوره، أكّد محافظُ المحافظة محمد عياش قحيم أهميّةَ الورشة للتعريف بمصفوفة المرحلة الأولى من الرؤية وكيفية إعداد الخطط الخاصة بكل مكتب أو مؤسّسة وتسليمها في الموعد المحدد، مشدّداً على ضرورة إثراء الورشة بالرؤى والمقترحات الهادفة للخروج بحصيلة ورؤية موحّدة.

فيما أشار وكيلا المحافظة عبدُالجبار أحمد محمد وعلي قشر، إلى أنه سيتم خلال الورشة تحديد المهام المناطة بكافة المكاتب التنفيذية والمؤسّسات والهيئات لإنجاز خططها، مؤكّداً أهميّة اشتراك كافة قيادات المكاتب التنفيذية والمؤسّسات والهيئات والعمل بروح الفريق الواحد لإعداد خطة المرحلة الأولى.

# المعهدُ العالي للعلوم الصحية بالمحويت يحتفي بتخرج دفعةِ الرئيس الشهيد الصمّاد

**المسيرة : المحويت:**

احتفل المعهدُ العالي للعلوم الصحية بمحافظة المحويت، أمس الأول، بتخرُّجِ دُفعة الرئيس الشهيد صالح الصمّاد للعام 2019 – 2020 والتي تعد الدفعةَ الخامسةَ لقسم التمريض، حيث ضمت عدد 40 طالباً وطالبة.

وخلال حفل التخرج، أشاد الوكيل الأول ومسؤولُ المكتب التنفيذي لأنصار الله بالمحافظة، الأُستاذ عزيز عبدالله الهطفي، بمستوى النجاح الكبير للكادر الطلابي المتخرج والأداء المشرِّف والمشرق للمعهد الصحي للعلوم الصحية في تنمية وتأهيل الكوادر الصحية الفاعلة، مؤكّداً أن هذه الدفعةَ والتي تحملُ اسمَ الرئيس الشهيد صالح الصمّاد لا بد وأن تحمل على عاتقها مشروعَ الرئيس الشهيد الصمّاد «يدٌ تحمي ويدٌ تبني»، وستساهم إسهاماً فاعلاً في ميادين خدمة المجتمع والعمل بروحية عالية في مجالات العمل الصحي كرافدٍ مهم وخطوة جبارة تضاف إلى مؤسّسات وكوادر العمل الصحي.

وأَضَافَ وكيلُ المحافظة بالقول: «نحن نفخر وترتفعُ رؤوسُنا بهذا النجاح العظيم والمبهر والذي نحاربُ العدوان من خلاله؛ كون العدوان فشل في إيقاف عجلةِ التأهيل العلمي والفني ومجالاته المتعددة، فحربُ التحالف السعودي الأمريكي شملت مناحي الحياة المختلفة والبناء المتعدد، ولَكنها خسرت أمام صبر وصمود كُلّ من واجه العدوان»، مشيراً إلى أن الخرّيجين هم لبنةٌ عظيمةٌ بذلت جهوداً مضنيةً وسجلت مواقفَ مضيئةً في سجل مواجهة التحدي الأكْبَر للوطن والشعب العدوان السعودي الأمريكي، وأن العمل الصحي ونجاحَه هو جبهةٌ متقدمةٌ في مواجهة العدوان الذي سعى من خلال القصف والحصار إلى تدمير المؤسّسات وكذلك العمل الصحي.

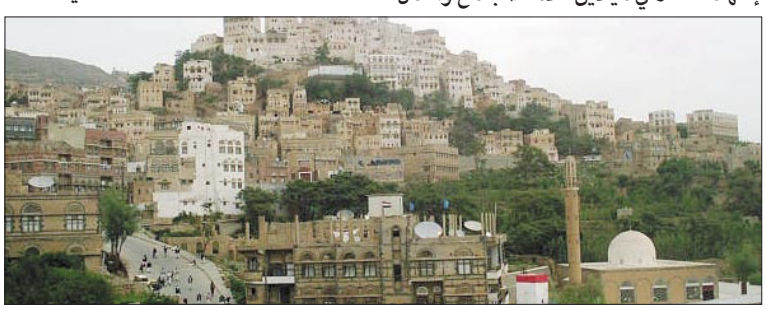

# مؤسّسة الشعب تُدشن مشروع دعم الأنشطة الصيفية بالحديدة

**المسيرة : الحديدة:**

في إطار الاهتمام الكبير بالمراكز الصيفية لإنشاء جيل متسلِّح بالإيمان والوعي والثقافة، دشنت مؤسّسةُ الشعب الاجتماعية للتنمية، أمس الأول، مشروعَ دعم أنشطة المراكز الصيفية بمحافظة الحديدة، بالتنسيق مع مكتبَي الشباب والتربية في المحافظة.

وفي التدشين بنادي شباب الجيل بمديرية الحوك، أكّد مديرُ مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة عماد البرعي، التعاوُنَ مع مؤسّسة الشعب وتقديمَ كافة التسهيلات لإنجاح الأنشطة الصيفية التي تدعمها، معرباً عن الشكرِ للمؤسّسة لتحملها المسؤولية الوطنية والمجتمعية والإسهام في دعم أنشطة المراكز الصيفية بالمحافظة.

من جانبه، أوضح مديرُ المشاريع الإغاثية والإنسانية بالمؤسّسة محمد الجعدي، أن مشروعَ دعم المراكز الصيفية يتضمَّنُ المساهمةَ في تنفيذ أنشطة ثقافية ورياضية واجتماعية، وتقديم حقائب إسعافات أولية وأدوات الخياطة والمهارات اليدوية، مؤكّداً حرصَ مؤسّسة الشعب على دعم أنشطة المراكز الصيفية لإكساب الطلاب المهارات وصقل مواهبهم وتوجيه طاقاتهم وتدريبهم على العمل الجماعي.

بدوره، أشاد علي كباري بجهود القائمين على المراكز الصيفية بالمحافظة وبمبادرة مؤسّسة الشعب في دعم الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية والمهارات في المراكز الصيفية، مشيراً إلى أهميّة المراكز في تعزيز قدرات ومهارات الشباب وتنميتها في المجالات الفنية والإبداعية والرياضية، بالإضافَة إلى تحفيظ القرآن الكريم وعلومه.

وتم خلال التدشين تكريمُ عدد من الأندية الرياضية بالكؤوس المقدَّمة من مؤسّسة الشعب الاجتماعية للتنمية، وفقرات استعراضية رياضية لمجموعة من فرق «الكونغ فو، والتايكواند، والباراكور».

لأننا نهتم..
الآن .. تخفيض 50٪
على مكالمات ورسائل تجوال الفوترة أثناء الحج

تمتع بتخفيض 50 ٪ على:
- المكالمات الصادرة الى اليمن والسعودية.
- المكالمات الواردة من جميع أنحاء العالم.
- الرسائل الصادرة الى جميع أنحاء العالم.
- إستقبال مجاني للرسائل الواردة.

يطبق هذا العرض على:
- التجوال ضمن شبكتي (STC) وموبايلي في الفترة من 22 يوليو وحتى 22 اغسطس2019
- مشتركي نظام الفوترة فقط.

MTN
mtn.com.ye
معك في كلّ مكان

- علماً بأن تسعيرة تجوال الانترنت ضمن شبكتي (STC) و(موبايلي) 20 ريال يمني للميجابايت
- لمزيد من المعلومات أرسل " تجوال " إلى 111 مجاناًمن داخل اليمن.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

# مستشفى الشرطة النموذجي..
# تفوُّقٌ طبي يمني يضاهي التفوقَ العسكري

## الدكتور محمد جحاف -مدير مستشفى الشرطة النموذجي- في تصريح لصحيفة «المسيرة»:
# أكثر من 170 عملية جراحية كبرى في مجال زراعة المفاصل والتجميل أجريت خلال الأشهر الماضية

المسيرة : هاني أحمد علي:

شكّل مستشفى الشرطة النموذجي بالعاصمة صنعاءَ قفزةً نوعيةً في عالم الطب والصحة خلال فترة وجيزة من الزمن لا تتعدى أشهراً بعد تمكنه من إجراء أصعب العمليات الجراحية في مجال العظام والتجميل للعشرات من الحالات التي كان تستدعي نقلَها للخارج، إلا أن إيمان قيادة المستشفى وكادرها الطبي والتمريضي والإداري بأنه لا يوجد مستحيلٌ في قاموس أبناء اليمن، وأن النجاح والإبداع يولد من رحم المعاناة، فقد تمكنت من تجاوز كُلّ الصعاب والعوائق، ليستعيد هذا الصرح الطبي مكانتَه بين كبريات المستشفيات الحكومية، وبات القِبلة الأولى للمرضى ذوي الحالات المستعصية والمعقدة.

وفي هذا الإطار، أكّد الدكتور العقيد محمد جحاف -مدير عام مستشفى الشرطة النموذجي بالعاصمة صنعاء-، أن الصمودَ والثباتَ في مواجهة العدوان تتعدَّدُ أشكاله وصوره، مبيناً أن التفوق الطبي الذي يصنعه أطباء اليمن لا يقل شأناً عن التفوق العسكري الذي يحققه أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في ميادين الشرف والبطولة والفداء.

وأشار الدكتور جحاف -أحد الأطباء المتخصصين بمجال طب العظام-، في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، إلى الإنجازات الطبية التي حققها مستشفى الشرطة النموذجي خلال فترة قياسية بسيطة، ليصبح رقماً صعباً اليوم لا يمكن تجاوزُه في القطاع الصحي، موضحاً أن المستشفى تمكن خلال الأشهر الماضية من إجراء أَكْثَرَ من 170 عملية جراحية في تركيب وزراعة المفاصل، وكذا العمليات التجميلية الكبرى لحالات مشوّهة كانت تستدعي حالاتهم العلاج في الخارج كونها صعبة ومعقّدة جداً، لافتاً إلى مشاركته شخصياً في إجراء تلك العمليات الجراحية.

وأَضَافَ مديرُ عام مستشفى الشرطة النموذجي أن المستشفى يقوم بإجراء عمليات جراحية مختلفة بشكل يومي تصل إلى أَكْثَرَ من 17 عملية رغم الإمكانيات البسيطة التي يمتلكها وعدم توفر كثير من الأجهزة والمعدات الطبية التي يتم الاستعانة بها من بعض المستشفيات الخاصة، بالإضافَة إلى الاستعانة بكبار الأطباء والاستشاريين لإجراء بعض العمليات المعقدة التي تستمر لساعات داخل غرفة العمليات، مبيناً أن المستشفى لا يتلقى أي دعم أو مساعدات من قبل المنظمات الدولية المعنية بالصحة أُسوةً ببقية المستشفيات الحكومية الأُخْرَى، رغم تقديم المستشفى خدماته للمدنيين بأسعار رمزية جداً، مؤكّداً أن رسومَ إجراء عملية زراعة المفصل داخل المستشفى لا تتعدى 200 ألف ريال فقط، بينما تصلُ رسوم العملية نفسها بأي مستشفى آخر إلى أَكْثَرَ من مليون ريال أَو أَكْثَر، وهذا ما يعزِّزُ ثقةَ الناس بمستشفى الشرطة النموذجي، لا سيما في الظروف المعيشية والاقتصادية التي يعيشونها حالياً جراء استمرار الحرب والحصار وقطع المرتبات من قبل حكومة الفارّ هادي.

ولفت الدكتور جحاف إلى التجهيزات التي تتم على قدم وساق داخل مستشفى الشرطة وفي مختلف الأقسام من أجل التوسع في استقبال المزيد من الحالات المرضية والرقود، والحرص على راحة المرضى النزلاء من خلال الملبس والأكل والشرب والمتابعة المستمرة في عملية المجارحة والتطبيب من قبل المرضين، منوهاً إلى أن المستشفى يعمل وبصورة دائمة على تدريب المئات من المتدربين في مختلف الأقسام والمتخرجين من الجامعات والمعاهد الصحية، معبراً عن شكره وتقديره للدكتور طه المتوكل وزير الصحة، واللواء الركن عبدالكريم بدرالدين الحوثي وزير الداخلية، اللذين يتابعان أوضاعَ المستشفى باستمرار، ويحرصان على أن تلبيَ خدماته كافة المواطنين والمرضى، داعياً إلى سرعة توفير الكثير من الأجهزة والمعدات الطبية الضرورية التي يفتقر إليها المستشفى كالمناظير التشخيصية وغيرها من أجل الاستمرار في أداء واجبه على أكمل وجه، خصوصاً وأن كثيراً من الحالات الصعبة والمعقدة أصبحت تصل إلى مستشفى الشرطة يتم إرسالها من مستشفيات أُخْرَى والتي تحتاج إلى زراعة مفاصل وعمليات تجميلية كبرى بعد النجاحات التي تحققت في هذا المجال.

**لا يوجد أي دعم أو مساعدات من قبل المنظمات الدولية للمستشفى الذي يقدم خدماته للمئات من للمدنيين يومياً**

**71 عملية جراحية مختلفة يومياً رغم الإمكانيات البسيطة وعدم توفر كثير من الأجهزة والمعدات الطبية**

## حجة: الأجهزة الأمنية تضبط 150 كيلو جراماً من الحشيش

المسيرة : حجة:

ضبطت الأجهزة الأمنية في مديرية مستبأ بمحافظة حجة، أمس الأول 150 كيلو جراماً من الحشيش المخدر أثناء محاولة تهريبها.

وأكّد مدير أمن المحافظة، العميد عبدالله الطاووس، أن كميةَ الحشيش التي تم ضبطها في نقطة غمام بمديرية مستبأ كانت مخبأة في سيارة شاص موديل 2009 وعلى متنها سبعة أشخاص بينهم امرأتان، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية قامت بتحريز الكمية المضبوطة والسيارة التي كانت تنقلها مع المتهمين واحالتهم، إلى الجهات الأمنية المختصة في مكافحة المخدرات.

ونوه العميد الطاووس بالحس الأمني المرتفع لدى رجال الأمن في اكتشاف وضبط المخدرات، موضحاً أن الأجهزة الأمنية بالمحافظة قد ضبطت خلال النصف الأول من العام الجاري نحو 937 كيلو جراماً من الحشيش، بالإضافَة إلى كميات من الحبوب المخدرة.

من جانبه، اعتبر مديرُ مكافحة المخدرات بالمحافظة، العقيد فيصل شرحة، أن عمليةَ الضبط الأخيرة جاءت بناءً على معلومات وتحريات سابقة، مشيراً إلى أن رجال الأمن في نقطة التفتيش فور تلقي البلاغ تمكنوا من توقيف السيارة وضبط المتهمين واكتشاف كمية الحشيش التي كانت مخبأةً بعناية في عدة أماكنَ من السيارة.

وأكّد العقيد شرحة أن التحريات والتحقيقات أثبتت أن لدول العدوان ومرتزِقتها دوراً كبيراً في تسهل مرور المخدرات ودعم تجارها.

## صُلحٌ قبلي ينهي قضيةَ قتل بالخطأ بين آل القواس إب وآل حمرة صعدة

المسيرة : صنعاء:

في إطار المحافظة على مبادئ الدين والعُرف القبلي والتمسك بالوحدة الداخلية التي يسعى العدوان إلى تفكيكها، أنهى صلحٌ قبليٌّ، أمس الأول بصنعاء، قضيةَ قتل بالخطأ بين آل القواس من قبائل النادرة بمحافظة إب وآل حمرة من قبائل وايلة بمحافظة صعدة.

وخلال الصلح القبلي الذي أشرف عليه رئيسُ مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسّام ووكيل محافظة صعدة عبدالله الكعبي ومسئول التلاحم بصعدة أحمد الكعبي والشيخ صالح ربيد والشيخ أحمد صبر، أعلن أولياءُ دم المجني عليه أحمد محمد القواس العفوَ عن الجاني مبخوت سالم حمرة والتنازل عن القضية ووأد الخلاف بين آل القواس وآل حمرة.

وأشاد الحاضرون بموقف آل القواس في العفو عن الجاني في هذه القضية وإغلاق ملفها وفتح صفحة جديدة من التسامح والإخاء، مؤكّدين أن ذلك يجسدُ المبادئَ والأعرافَ اليمنية الأصيلة ومبدأ الصلح العام واستجابة لتوجيهات قائد الثورة في هذا الجانب.

هذا وقد شارك في الصلح القبلي نائبُ مسئول التلاحم القبلي بمحافظة الضالع الشيخ حسين واصل وعددٌ من مشايخ ووجهاء قبائل وايلة.

## الحديدة.. أهالي القناوص والزيدية وكيلو 16 يعلنون النفير العام بوجه الغزاة والمحتلّين

المسيرة : الحديدة:

أكّد أبناءُ مديريتي القناوص والزيدية وكيلو16 بمحافظة الحديدة استمرارَهم في النفير العام ورفد الجبهات بالمال والرجال لمواجهة قوى العدوان الأمريكي السعودي.

كما أكّدوا في وقفات نظمت، أمس، على مواصلة الصمود والتصدي من أجل تحرير المحافظة من دنس الغزاة والمحتلّين ومرتزِقتهم.

وأدانت قبائل القناوص والزيدية وكيلو16 في بيانات صادرة عن الوقفات، خروقاتِ قوى العدوان الأمريكي السعودي لاتّفاق السويد واستهدافهم المستمر للمواطنين والأطفال والنساء، مطالبةً الأممَ المتحدة الوفاءَ بالتزاماتها في تنفيذ اتّفاق ستوكهولم والضغط على مرتزِقة العدوان للانسحاب من أطراف مدينة الحديدة وفتح الممرات الإنسانية.

وأكّدت البياناتُ استمرارَ ثبات أبناء المحافظة وصمودهم في مواجهة العدوان ورفد الجبهات بالمال والرجال؛ دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

ودعت البياناتُ الجميعَ إلى مزيدٍ من الاصطفاف وتعزيز الجبهة الداخلية ودعم المرابطين في الجبهات بالمال والرجال والعتاد حتى تحقيق النصر.

## محمد عبدالسلام -رئيس الوفد الوطني-

# خطوة إعادة الانتشار في الحديدة من قبل حكومة صنعاء لـم تـ

أكّد محمد عبدالسلام -رئيس الوفد الوطني-، أن الحَلَّ السياسي في اليمن غير معقد وإنما المعقد هو فشل العدوان العسكري على اليمن الذي لم يعد يعرف كيف يخرج من هذه الورطة التي وضع نفسه فيها، ووضع قائمة من الأهداف غير المنطقية وَغير العملية وَغير القابلة للتطبيق والتي لا يمكن أن تكون أحد الدوافع للحوار السياسي.

وبيّن عبدالسلام في حوار مع قناة «المسيرة» أمس الأول تنشر صحيفة المسيرة نصها، أن الحربَ العدوانية في اليمن لم تعد حرباً يمنية يمنية وإنما حربٌ عدوانية خارجية تقودُها السعودية والإمارات ومن خلفهم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، لافتاً إلى أن الموقفَ الروسي يجب أن يكون أَكْثَرَ جرأة وأَكْثَرَ حيوية وأن يكون هناك موقفٌ واضح في عدم تمرير أية قرارات ظالمة ونذكرهم دائماً بالقرارات التي أغمضوا الطرف عنها مثل قرار ٢٢١٦ وهذا لم يكن موقفاً حكيماً.

ودعا عبدالسلام أن يتوقفَ التفتيش في جيبوتي وأن تدخل السفن التجارية بشكل طبيعي؛ كون الأُمَم المتحدة أصبحت موجودة في ميناء الحديدة؛ ولذلك فإن خطوة إعادة الانتشار في موانئ الحديدة من قبل حكومة صنعاء لم تُعَرِّ المرتزقة فقط والسعودية ومن معهم، بل عرّت حتى الأُمَمَ المتحدة وقدمت الأُمَمَ المتحدة مكشوفةً وأنها لا تصدُقُ فيما تقول، وأن ما تقدمه من مبادرات لا يمكن الوثوق بها.

وإلى نص حوار:

**المسيرة : خاص:**

**- قناة المسيرة: أُستاذ محمد لنبدأ من حيث أنت من موسكو، ما طبيعة زيارتكم لروسيا، وهل لها علاقة بتحريك المسار التفاوضي؟**

عبدالسلام: في البداية نحييكم ونحيي شعبنا اليمني الصامد العظيم الذي يواجه هذا العدوان الظالم المتغطرس ويواجه هذا الحصار العدواني الذي لا مبرّر له.

ثم فيما يخص الموقف أَو الزيارة التي قمنا بها إلى موسكو فهي جاءت بناءً على دعوة من وزارة الخارجية الروسية في ثنايا لقاءاتنا المتكرّرة والمستمرة مع المجتمع الدولي سواء في مسقط أَو في غيرها، حيث نلتقي هناك بشكل دوري ربما مع السفير الروسي ومع سفراء العالم وكان هناك ضمناً لبعض السياقات الإقليمية وكذلك إضَافَة إلى الصمود اليمني الكبير والتطور النوعي في قدرات القوات المسلحة، إضَافَةً إلى ثبات الموقف للقوى الوطنية السياسية التي تواجه العدوان؛ باعتبارِها في الموقف الطبيعي وباعتبار كُلّ يمني غيور هو يرفض أي جندي أجنبي يتواجد على أرضه في بلده أَو ينتهك سيادته.

جاءت هذه الزيارة إلى موسكو بناءً على هذه الدعوة والتقينا اليوم مع نائب وزير الخارجية وممثل الرئيس بوتين للشرق الأوسط، وهذه الزيارة هي الزيارة الرسمية الرابعة منذ بدأ العدوان، وتم النقاش حول رؤيتنا السياسية للوضع في اليمن، ما هي الخطوات التي قدمناها منذ اتّفاق السويد، الخطوات آخرها ما قمنا به من إعادة انتشار من طرف واحد، الوضع الإنْسَاني الموجود في اليمن وخَاصَّة في مدينة الدريهمي، تلك المدينة التي هي على مقربة من ميناء الحديدة ومحاصرة، كذلك تم الحديث عن ما هي العراقيل التي يفتعلها الطرف الآخَر للتقدم؛ باعتبارِ أنه يرى أن التقدم في الحَلّ السياسي أَو التقدم في اتّفاق الحديدة سيكون مدخلاً للحل السياسي وهم لا يريدون الحَلّ السياسي؛ لأَنَّهم يريدون استمرار هذا العدوان؛ لأَنَّ ما يتخذونه من شماعة الشرعية هي تستند إلى الدم تستند إلى المرض تستند إلى الفقر تستند إلى الوباء تستند إلى استمرار العدوان، وهذا غير مسبوق أن تأتي سلطة بهذا الشكل تستمد شرعيتها من دماء اليمنيين.

ثم كذلك تحدثنا عن الوضع الإقليمي واستمعنا إلى وجهة النظر الروسية وتسلمنا منهم رؤية خَاصَّة بإيجاد حالة من الأمن المشترك في الخليج واليمن، وباعتبار اليمن لا يمكن أن يكون هناك أمن واستقرار بدون أن يتوقف هذا العدوان على اليمن لما لليمن من انعكاسات سلباً أَو إيجاباً على دول الجوار وعلى الممرات اليمنية الهامة كباب المندب أَو البحر الأحمر، ونحن أثبتنا للروس منذ لقاءنا الأول، وذكرناهم حتى بلقاءاتنا السابقة أن رؤيتنا ثابتة وموحدة فيما يخص الحَلّ السياسي والرؤية نحو الحَلّ السياسي وأن العدوان على اليمن لم يعد اليوم أَو الحرب العدوانية في اليمن لم تعد حرباً يمنية يمنية وإنما حربٌ عدوانية خارجية تقودها السعودية والإمارات ومن خلفهم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

**- القناة: أشرتم إلى أنكم استلمتم رؤيةً من روسيا فيما يتعلق بأمن الخليج واليمن، فما طبيعة هذه الرؤيا وما أبرز ما تضمنته؟**

عبدالسلام: هذه الرؤيا جاءت بعد التوتر الإقليمي على خلفية المحاربة العدوانية على إيران ومحاولة إضفاء للحصار الاقتصادي شرعية دولية كما يقودها ترامب وبعض من هم في الصف الصهيوني في المنطقة، وربما أن للروس بلا شك هم ينطلقون من مصالحهم ومن رؤيتهم، ونحن نتقاطع معهم في مصلحة الدعوة إلى السلام والاستقرار في اليمن والإقليم والمنطقة، ولذلك هي جاءت من هذه الخلفية، وعندما استمر هذا التصعيد واستمرت الحرب العدوانية في اليمن بهذا الشكل مع وجود تصعيد إقليمي آخر يعني انفجار كبير جداً سيكون في المنطقة في منطقتنا العربية ثم الحرب العدوانية في اليمن وصلت إلى أُفُق مسدود، لا أُفُق عسكرياً لهذا العدوان إلا القتل والتدمير، وتمزيق اليمنيين واستهدافهم، لا يمكن أن يتحقّقَ نحن الآن على أعتاب انصرام النصف الثاني من العام الخامس ونحن في ثبات وصمود والعدوان في اضمحلال وفي ضعف.

لماذا؛ لأَنَّ النتيجة الطبيعية هي أن ينتصر أصحاب الحق الذين يمتدون إلى أرضهم وَإِلَى دينهم وَإِلَى أمتهم وَإِلَى قضيتهم، ثم هذا الشيء الطبيعي له انعكاس على التصعيد الموجود في المنطقة؛ لأَنَّنا نحن نقول دائماً عندما يقولون أنتم امتداد لإيران أَو لأية دولة أُخْرَى، أنتم أنما تقومون بهذا الرد من أجل فلان أَو علان، يتناسون وكان اليمن لا يعيش حرباً ولا يعيش حصاراً؟.

نحن نقول يجب أن تتوقفَ الحربُ في اليمن وأن يتوقف العدوان في اليمن والحصار، ويجب أن يتوقف التصعيد الإقليمي في المنطقة، وأثبتت الأحداث سواء على مستوى اليمن أَو على مستوى المنطقة بكلها أن الرؤية الغربية في المنطقة غير ناجحة ورؤية روسيا هي أَكْثَر عقلانية وأَكْثَر منطقية، الأسباب الدوافع هذا شأنٌ آخر، التقت مصالح روسيا مع الرؤية الأُخْرَى في اليمن في سوريا في العراق في إيران، وليست للعلم ليس هذا موقف روسيا لوحدها إنه موقف عُمان وموقف قطر وموقف الكويت وموقف العراق وموقف سوريا وموقف لبنان، موقف العقلاء في المنطقة بكلهم أن هذا التصعيد غير إيجابي وأن هذه الحرب العدوانية في اليمن غير صحيحة، ثم كذلك أَيْضاً تطرقنا ضمن هذه الرؤية إلى موقف الدول الأُخْرَى كمصر والإمارات والأردن المغرب الدول الإفريقية المطلة على البحر الأحمر أيضاً كالسودان، التواجد السوداني في اليمن، وأكّدنا أن موقفنا في السودان هو استمر موقفاً إيجابياً وأننا حتى أيّام نظام عمر البشير التقينا بوفد سوداني ولكن كنا نتحفظ أن يكون هناك أية سياقات متبادلة وهناك جندي سوداني على أرض اليمن.

**- القناة: في هذا السياق غريفيث كان له زيارة الشهر الماضي لموسكو، ما طبيعة الدور الروسي وكيف ترونه يعني طبيعة الدور الروسي سابقاً وكيف ترون هذا الدور حالياً؟**

عبدالسلام: نحن الذي يهمنا في الموقف الروسي؛ باعتبارِ روسيا أَيْضاً دولةً مهمة ومؤثرة في مجلس الأمن، وموقفها في المجتمع الدولي ونحن سألنا عن زيارة المبعوث الأُمَمي إلى روسيا وكانت متطابقة إلى حَدٍّ ما مع الموقف الذي أبلغنا به المبعوث خلال لقائنا به الأسبوعين الماضيين في مسقط، ونحن نؤكّد أن الموقف الروسي يجب أن يكون أَكْثَر جرأة وأَكْثَر حيوية، وأن يكون هناك موقف واضح في عدم تمرير أية قرارات ظالمة ونذكرهم دائماً بأن القرارات التي أغمضوا الطرفَ عنها مثل قرار 2216 بأن لم يكن موقفاً حكيماً ولا موفّقاً، وأنه أثبتنا نحن عملياً بأن هذا القرار غير عملي، وهم يؤكّدون أن هذا القرار إنما جاء من أجل استقرار اليمن والأمن ولكن للأسف الاستغلال من قبل الطرف الآخر وكذلك عدم وجود حَلٍّ سياسي هو يجعل من هذا القرار حبراً على ورق، وكم هي القرارات التي لا تمثل أية شرعية حقيقية موجودة على الواقع، ولكن في الأساس نحن نعتقد أن الموقف الروسي ممكن أن يكون إيجابياً إذَا ما تضافرت معه جهود دولية أُخْرَى، مثلاً الدول الرباعية التي تسمي نفسها بأنها الدول الرباعية من أجل اليمن، من عيّنها من شكلها من أعطاها الحق بأن تتحدث باسم اليمن، هي الدول الرباعية الحربية على اليمن، وليست الدول من أجل السلام، ومن المفترض أن تكون روسيا أن تكون إيران أن تكون سلطنة عمان دول أُخْرَى ممن لها مواقفُ محايدة ومقبولة فيما لو كان هناك تحركاً من أجل السلام، ولهذا نحن في تعويلنا أولاً هو على الله سبحانه وتعالى، وثانياً هو على صمود شعبنا اليمني وعلى قدراته العسكرية والأمنية للتقدم

## فـــي لقاء مـــع قناة المسيرة الفضائية:

# ـعرِّ المرتزقة والسعودية ومن معهم بل عرّت حتى الأممَ المتحدة

نحـو الحَـــلّ البقيـة هـي قـد تكـون عوامل أُخْـرَى تسـاعد بهذين العاملين الرئيسيين «العامل الأساسي التوكل على الله، ثم صمود الشعب اليمني والإعتماد على قدراته هي ستكون عوامل أُخْـرَى تساعد الأطراف على التقدم».

**- القناة: في هذا اللقاء سـنعرج على كثـير من المسـارات المسار السياسـي المسار العسكري الاقتصادي والإنْسَاني، دعني انتقل وإياك إلى المسار السياسي، السـاعات الماضيـة غريفيـث يصـرح ويقـول أنه يـرى نهاية قريبـة للازمة اليمنيـة، وقال بالنـص «أعتقد أن هذه الحـرب في اليمن قابلة للحل على نحو وشـيك» وكان غريفيث ذكـر قبل ذلك في جملـة بإحْـدَى فقراتـه «صنعـاء – مسقط – الرياض» هل نحن أمام بوادر جولة جديدة مـن المفاوضات، هل ثمة نضوج للحلول السياسي ووقف العدوان على اليمن؟.**

عبدالسـلام: الـكلام عـن الحَـــلّ السـياسي في اليمـن مـن حيث التنظير والتحليـل هـو كلام صحيـح، وللعلـم المبعوث هو زار موسـكو ثم أبو ظبي ثم مسقط ثم صنعاء ثم أمريكا ثم الرياض ثم صنعاء أيضاً ثم عاد إلى مجلس الأمن لتقديم الإحاطة.

نحـن نعتقـد أن الحَـــلّ السـياسي في اليمـن غير معقـدٍ، وهذا لم يعـد كلامنا نحن بل هـو كلام كُـــلّ متابع، ما هي عقدة الموقف في اليمن، هو فشل العدوان العسـكري الغاشـم على اليمـن، هو لم يعـرف الآن أو لا يعرف الآن كيف يخرج من هذه الورطة التي وضع نفسه فيها، ووضع قائمة من الأهداف غير المنطقية وَغـير العملية وَغـير القابلـة للتطبيق، والتـي لا يمكـن أن تكون أحـد الدوافع للحوار السـياسي؛ ولذلك نحن نعتقد أن الموقـف الصحيح والطبيعـي هو أولاً أن تتفهم الدول التي إعتدت على اليمن بعيداً عن أية اعتبارات أُخْـرَى، أن اليمن هي دولة ذات سـيادة وذات اسـتقلال، ومن حقهـا أن تعيـشَ في ظروفهـا الطبيعية وأن يكـون لها قراراتها المسـتقلة، ولها أيضـاً أن تتعايش مع جيرانهـا بالذات، بتعايش وبأمن واسـتقرار مشـترك وأن يكون هناك أولويّة في علاقتها الخارجية مـع دول الجـوار كالمملكـة العربيـة السـعودية أَو سلطنة عمان في علاقاتها وحدودهـا الطبيعيـة، مـا عـدا ذلك أن يعـود اليمـن إلى حضن الوصايـة، أَو أن أحد ممكن أن يقبل هـذا، فهذا لا يمكن أن يـؤدي إلى حَـلّ، وهذا هو الذي يعقد الحَـــلّ، إذَا هـذا ليس كلاماً سياسـياً، هل هـذا كلام سـياسي أن نتحاور كيف نبيع اليمن، هـل ممكن أن نتحاور لحل سياسي كيف ينتهك سيادة اليمن، أَو أن نقبـل أن يكون لنـا دور كالمرتزِقة يأتي ليـصرح بأنـه لا يمتلـك قـرار لأَن ينزل طائـرة في عـدن، لا يملك قـراراً، والعالم يسـميها بحكومـة منفـى، نحـن الآن وأقولها بفـم مليان العالم بأكمله الذين نلقاهم عندما نتحدث عن الطرف الآخر يسـمونها بحكومـة المنفـى، حكومـة ليسـت في البلـد وليسـت في بلـدك هـي حكومـة مغتربة، هـي لا يمكن أن تمثل رؤيـةً، حتى في عـدن المجلـس الانتقالي الجنوبـي لا يمثلهـم؛ ولهذا أنـا أريد أن أقـول: إن الحَـــلّ السـياسي هو يأتي في قضية الشراكة، الحَـــلّ السياسي سهلٌ فعـلاً كما قال المبعوث الأُمَـــمي، ما هو الحَـــلّ السـياسي هـو أن نأتي لنتوافق عـلى سـلطة سياسـية في اليمـن، مـن مؤسّسـة الرئاسـة والحكومة ومرحلة انتقالية محدّدة، لهذا المرحلة الانتقالية مهـام محدّدة، ولها فترة زمنية محدّدة، غير قابلة للتمديـد حتى لا نأتي لنعطي الرئيس سلطان ونفوضه بأشياء كثيرة، وهذه هي التي نحن قابلون أن نتفاوض فيها.

**- القناة: لماذا لم تقم الأُمَـم المتحدة بدورهـا بنقـل إجـراءات التفتيش من جيبوتـي إلى الحديـدة بحسـب ما تم الاتّفاق عليه في اتّفاق السـويد ووضع حَـدٍّ للقيود المفروضة على الميناء؟.**

عبدالسـلام: هـذا شيءٌ مخالـفٌ مـن اليـوم الأول لاتّفـاق السـويد، اتّفـاق السـويد إذَا ما تحدثنا عـن المراحل التي مضـت منذ اتّفاق السـويد حتـى إعادة الانتشـار الأول موانئ الحديـدة وإعادة الانتشـار الثانية في محافظـة الحديدة، كان مـن المفـترض أن تكـون لجنـة اليونيفـل موجـودة في ميناء الحديـدة وأن يتوقـف التفتيـش في جيبوتـي وأن تدخل السـفن التجارية بشكل طبيعي؛ لأَنَّه أصبحت الأُمَـــم المتحدة موجودة؛ ولذلـك خطوتنـا في إعـادة الانتشـار في موانـئ الحديدة لـم تعـرِّ المرتزِقة فقط والسـعودية ومن معهـم، بل عرت حتى الأُمَـــم المتحدة وقدمت الأُمَـــم المتحدة مكشـوفة وأنهـا لا تصدُقُ فيمـا تقول، وأن مـا تقدمـه مـن مبـادرات لا يمكن الوثوق بها، لماذا قدمنا إعادة الانتشار في ميناء الحديدة؛ لأَنَّ هناك ادّعاءات كاذبة وباطلة، تقول بأن هذا الميناء يدخل منه محظـورات، أَو تهريب أسـلحة والهدف الثانـي أَو الادّعـاء الثاني السـخيف أن الأمـوال تذهـب إلى المجهـود الحربي، في هاتين المسـألتين قدمنا مـا يثبت عملياً ونحن يهمنا هنا شعبنا اليمني بالدرجة الأولى ثـم الـرأي العـام الـدولي والعالمي والعربي، الخطوة الأولى إعادة الانتشـار بوجود الأُمَـــم المتحدة للتفتيش أي كلام عن دخول أسلحة ليس فقط سخيف، بل تافـه وهو يؤكّـد أنهم يريدون الحرب، ثم قدم المجلس السـياسي الأعلى مبادرة أننا مسـتعدون أن نعمل حسـاباً جديداً في بنـك الحديدة وما دخل من ريال واحد مـن ضرائـب أَو جمارك من هـذا الميناء تذهب إلى المرتبات، وأن تذهب بقية أيضاً الإيرادات في المناطـق الأُخْـرَى بناء على التفاهمـات التي تمت في السـويد، ماذا حصـل هل تفاعلوا مع إعادة الانتشـار، هل كانوا حريصين فعلاً ألّا يدخل سلاح كما يقولون، ما زالوا يشككون لماذا؛ لأَنَّ الهدف ليس السـلاح الهدف هو الهيمنة الفعلية على ميناء الحديدة كما يفعلون في عـدن، وأن لا يكون لـك قرار، يريدون أن تعمـل كموظـفٍ معهـم فقـط، أمـا أن تملـك قـرار، لا، هل قالـوا جيد إنكم إذَا سـتسلمون الإيـرادات إلى حسـاب مكشـوف يتابـع العالـم الريـال منذ أن يدخل حتـى يصرف، لـم يتفاعلوا، هذه المبادرة للأسف لم يتعاملوا معها.

**- القنـاة: المبـادرة التـي كان أطلقها المجلس السياسـي ما مصيرها، وكيف تعاطى معها المجتمع الدولي؟.**

المبـادرة لـم تتعـاطَ معهـا الأُمَـــمُ المتحدة بشـكل جيد، وأمـا دول العدوان نحـن نعلـم مقدمـاً أنهـم لـن يتعاطوا معهـا؛ لأَنَّنـا نحـن نعـرف أهدافهـم ونواياهم الحقيقيـة من العدوان، ولكن نحـن نتعاطـى كتقديم للحجـة وإبراء للذمة وإنصافاً للشعب اليمني وإنصافاً للجميـع، حتى لا يقولـوا أنتم لو قدمتم كانـت الرواتب سـتصرف، لو سـمحتم كانت البضائع سـتدخل، نحن نقول: إن الهدف من العدوان على اليمن هو سـلبُ اليمنيين كرامتَهم واستقلالَهم وسلبهم كُـــلّ عنوانـين الحريـة والكرامة وأن يكونـوا كالمرتزِقـة، فمـن سـيقبل هذا فليذهب إلى الضفة الأُخْـــرَى، إذَا قبلنا هـذا لن يعد لنـا دورٌ لا في الحديدة ولا في المرتبـات ولن يكون لنـا دور في أي شيء أبداً، ثم المبادرة بالنسبة للمجتمع الدولي يقول هـذا شيء جيد وخطوتكم ناجحة ولكن نحن لا نملك أيَّ قرار، المفترض أن الأُمَـــم المتحدة هي التي تعمل وتشـجع وَإلَى آخره، وأنت تعلم والجميع يعلم بأن الأُمَـــم المتحدة ليسـت جهـة ذات قرار وذات سـيادة الأُمَـــم المتحدة مكونة من دول أغلب العاملـين فيها لا يمثلون دولهـم يمثلـون تلـك الـدول بشـكل أَو بآخر، ولكن هـم يقومون بدور أُمَـــمياً محدّداً سـواء في الجانب السـياسي أَو في الجانب الاقتصادي.

**- القنـاة: مـاذا عن تحريـك مِـلَـفّ تبادل الأسـرى؛ باعتباره مِـلَـفّاً إنْسَانياً ما هو الجديد في هذا المِـلَـفّ لديكم؟.**

في مِـلَـفّ الأسرى وهو مِـلَـفّ أساسي ومهـم، منذ اليوم الأول كنا نطرح تبادلاً كلياً، مقابل تبـادل كلي، وقـد لاحظتم في مفاوضات السـويد كيـف أن الطرفَ الآخـر لـم يكـن جاهـزاً ولم يكـن لديه حتى كشـف واحـد عن أسراهـم، بينما كان ممثلنـا في الوفـد الوطنـي في لجنة الأسرى على مستوىً عالٍ من الجهوزية بالأسـماء والكشـوفات في البيانـات بل بالأسـماء الموجودين لدى الطرف الآخر وإضَافَة إلى أماكـن تواجدهم وكثير من البيانـات؛ لأَنَّ هنا جهـة منتظمة لديها اهتمامٌ لديها شـعور بالمسـؤولية تجاه أهالي وأبناء المفقودين والأسرى، ولديها اهتمـام في أن نجـد حَـلّ لهـذا المِـلَـفّ الإنْسَاني.

فمـا الـذي حصـل؟، حصل أنـه بعد اللقـاءات في الأردن قالـوا لا يمكـن أن يكـون الـكل مقابـل الـكل حـلاً؛ لأَنَّـه سـيكون صعباً ودخلنا في نقاشـات مع الأُمَـــم المتحدة، ثم أنهم قدموا «الأُمَـــم المتحـدة» مقترحاً أثناء تلـك اللقاءات في الأردن، أن يكـون هناك عـددٌ محدّدٌ بما يقارب التسـعمِئة والألـف، مع عدد من الأسرى الأجانب، وكذلك أن يقدم الطرف الآخر عدداً أَكْبَـــرَ من العدد مقابل أننا سـنقدم أجانب من الأسرى السعوديين وغيرهـم، مع ذلـك وبعد لقـاءات وأخذ ورد، وافقـت القيـادة السياسـيةُ عـلى هـذا الإجـراء وقالوا لا مشـكلة لدينا أن نبدأ هذه الخطوة ولكـن لتليها خطوات أُخْـــرَى، وكان النقاش يجري بشـكل جيد، ذهـب المبعوث إلى الرياض ولم يعد كالعادة، مـاذا هناك لم يقدم أي جواب، وبعد شـهرين أَو ثلاثة أشـهر جاء مرة أُخْـــرَى إلينا وَإلَى صنعاء وقدم مقترحاً جديداً وهو أن يكـون هناك عدد أَكْبَـــر مـن الأجانـب مقابـل أن يقـدم الطرف الآخر عـدداً أَكْبَـــر، يعني مثـلاً إذَا كان سـيقدم ألفـاً مـن أسرانا لديه سـيقدم ألفاً وأربعمائة، وَإذَا كنا سـنقدم مثلاً 5 من الأسرى السـعوديين نقدم تسـعة أَو ثمانية أَو عشرة أسرى، بهذا المعنى يعني زيادة في النسبة، مقابل زيادة نسبة عدد أسرانا لدى الطرف الآخر، وبعد أخذ ورد وأخـذ لكامل التفاصيـل وافقت القيادة السياسـية ولجنة الأسرى بعد نقاش في هذا الموضـوع ونحن عـلى تواصل دائماً معهم جميعاً ماذا حصل، ذهب المبعوث مـرة أُخْـــرَى ولم يعد، لا يريدون حَـــلّاً للأسـف لا يريـدون حـلاً لا جزئيـاً ولا كاملاً ماذا يقولُ السـعودي يقول: نريد أسرانا فقط، ونحن نقول نحن نعرف أن هذه هـي ورقة القوة الأساسـية في هذا المِـلَـفّ لا يمكن أن تسلم ما لدى الطرف الأُخْـــرَى ثم لا يعطيك شيئاً.

ثانيـاً لمـاذا يأخـذون أسرانـا إلى السـعودية ولماذا تشرف السـعودية على السـجون، ولماذا حتى تـشرف الإمارات على سـجون سرية، وسـجون يحصل فيهـا تعذيب وسـجون لا تملـك أرصدة للحقوق الإنْسَـانية، أما نحـن فيزورها الصليـب الأحمـر وغير ذلك، للأسـف في مِـلَـفّ الأسرى كمـا هـو في المِـلَـفّات الأُخْـــرَى لم يحصل تقدم، ماذا يريدون هل يعني أن يكون هناك تنفيذ لما تريده أنت، ولا تقدم للطرف الآخر، هذا خيانة للمسـؤولية خيانة للأمانة خيانة كبيرة جـداً لدمـاء الشـهداء ولتضحياتهـم، نحن لسـنا نطلب المستحيل نحن نطلب المنطـق ونحن نقبل النقاش ونحن نقبل الأخذ والرد ونحن نتقبل أحياناً من أجل أسرانـا ومعاناتهم نتقبـل احياناً بعض العـروض المجحفة بحقنـا، ولكن نقول لا مشـكلة من أجل أن نفرج عن عشرة من المسـاكين، حتى أسراهـم نحن نريد أن يفرج عنهم، لكن للأسـف السعودية تقايـض بـكل الأسرى اليمنيين من أجل أسراهـا هي فقط، أنا أقول هذا بشـكل واضح وصريح، وأعتقد هم يعرفون، لم نعد نحن بحاجـة أن نتحدث لأحد ولكن لأسراهم على الأقل.

**- القنـاة: تتهمـون بعرقلـة عملية السـلام باسـتمرار القصـف الجـوي بواسـطة الطـيران المسـيّر لأهـداف استراتيجية وحيوية داخل السعودية.. كيف تعلقون على مثل هذا الحديث؟**

عبدالسـلام: هـذا كلامٌ غـيرُ منطقي وكلام سـخيفٌ ويتنافى مـع العقل ومع الحكمـة ومـع البصيرة، هـل يأتي أحد ليقـول أنا سـأقصفك براً وبحـراً وجواً، وسـأحاصرك وأوقف مطاراتك وأجعلك كمـا كنت أقـول قبـل قليل تمـوت من الكولـيرا ومـن المجاعـة، وأن تحتاج إلى الصدقـات الدوليـة والمسـاعدات التـي بعضهـا فاسـدة ثـم بعـد ذلـك لا تقوم بالـرد، لا دينيـاً، «فمـن اعتـدى عليكم فاعتدوا عليـه بمثل ما اعتـدى عليكم» هـذا أمر واضـح «وإن عاقبتـم فعاقبوا بمثـل ما عوقبتـم به» المسـألة واضحة «لا يحـب اللـه الجهـر بالسـوء إلا مـن ظُلـم» الدفـاع عن النفـس حالة بشرية ودينية وأَخْـــلَاقية وإنْسَـانية ووطنية، بل حتى الحيوانـات والبهائم تدافع عن نفسـها، هل يأتي أحدٌ ليقول ليسـتمر، حتـى نحن تأتـي لدينا عـروض أوقفوا قصف الصواريخ الطيران المسيّر، ونحن سنخفف القصف.

نقول: وماذا يعني القصف الآخر؟.

وعندما نقول لهم: هل هذا هو مقبول بالنسبة لكم كبشر أنتم، يقولون لا. لكن هم يقولون، إذَا فدعوهم يقولون، هم لو كانوا يملكون منطق لـو كانوا يملكون حجة، لو كانوا يملكون عقلاً ما كانوا في هذه الورطة، ما كانوا هذا العدوان الغبي والاجرامـي على الشـعب اليمني، ولذلك ردنا هو ردٌّ طبيعي ومنطقي وسيستمر ويجب أن يسـتمر وهـو كما قلت أقصرُ الطـرق لتحقيـق الأمـن والاسـتقرار لليمن، سـتفتح مطاراتنا إذَا اسـتهدفنا مطاراتهم، سـيتم وقـف الحصار علينا إذَا لمسـوا أنهـم سـيصلون إلى حالة من الهاويـة الاقتصاديـة، سـيتوقفون عن قتلنـا إذَا ردينا عليهـم بالمثل، هذه حالة طبيعيـة ولدينا تجربة، خمس سـنوات تقريبـاً ماذا لا يعـيرون حتى الهدنة ولا يعيرون الأُمَـــم المتحدة ولا يعيرون أحداً أي اهتمام، حتى رحلات الأُمَـــم المتحدة المـرضى اليوم خارج اليمن وداخل اليمن يموتـون وهم بحاجة إبـرة واحدة بمئة دولار أَو بخمسـين دولاراً خارج اليمن لا يجدها ويمـوت إما بمرض السرطان أَو بمـرض الكبد أَو بأي مـرض آخر، نحن بـشر طلابنـا المـرضى التجار الأسـاتذة الناس المواطنـون عالقون إما أن يذهب ليغامـر فيتعـرض للاعتقـال بتهمـة المنطقة والأسرة ومـا إلى ذلك أَو أن يظل حبيساً في مكانه.

مـن واجبنـا أن ندافـع عـن أنفسـنا بمـا نسـتطيع لا نـترك أيـة اسـتطاعة لدينـا وفقاً لما تـراه القيادة السياسـية والعسـكرية مـن حيـث التوقيـت ومن حيث الخـبرة ومـن حيث الإمكانيات، نحن لا نتدخل في هذا الشأن ولكن نقول الرد على العدوان هو الوسيلة الصحيحة والطبيعيـة، ومـا عـدا ذلـك كلام غـير منطقي وغير إنْسَـاني وغـير أَخْـــلَاقي بل غير بشري.

**- القنـاة: بالانتقال إلى جبهة العدو، بعد نشـر مقطع قيام الطيران المسـيّر اليمني بقصف مطار أبو ظبي تكاثرت التسـريبات حول انسحاب إماراتي من اليمـن، يعنـي كيف تنظـرون إلى هذه المسـألة، ولماذا هذا الغمـوض الإماراتي وعدم اتّخاذ موقف واضح وبدون مواربة أَو الاعتماد على مثل هكذا تسريبات؟.**

عبدالسـلام: أَوَّلاً الإمارات بشكل عام هي وصلت إلى مرحلة لا شـك من التعب والإرهـاق في عدوانها عـلى اليمن، وذلك لعـدة اعتبـارات، أولاً الإمـارات منطقة صغيرة، والردود العسكرية التي حصلت عليهـا في السـابق كانـت مؤثـرةً وهي تـدرك تمامـاً أن أيـة عمليـات للرد هي سـتكون كارثيـة عـلى اقتصادهـا، لن تتحمل، ستتأثر الرحلات الجوية ستتأثر الشركات وأَكْثَـــر اقتصادها هو مبنيٌّ عـلى العلاقات الاقتصاديـة وعلى الأمن، وَإذَا افتقـدت هـذه المقومـات فقـدت كُـــلّ مقوماتهـا للحيـاة وليس فقط لاسـتمرار العـدوان بل سـتفقد كُـــلّ مقومات البقاء كدولة طبيعية موجودة على الأرض.

ثانيـاً الـرد الـذي قـام بـه الطـيران المسـيّر في العمليات السـابقة، وما كان للمقطع الذي نشرته قناة المسـيرة التي أثبتت بالصـوت والصورة الحقيقية عن وصـول تلك الطائرة إلى مطـار أبو ظبي كانت رسالة هام جداً أن هذه التي سبق وإن أنكرتـم وللعالـم الآخر الـذي ربما غير متابع أنه قد تسـتهدفوا باسـتمرار

←

## من يريد أن ينال رضا ترامب وأن ينال الرضا الغـــربي

# الحَـلُّ السياسي في اليمن غير معقدٍ وإنما المعقد هو فشل العـ

وجودكم أَو مروركم من هذه المطارات.

في كُـــلّ الأحـوال نحـن نعتقـد أن الموقـف الإماراتي هو الموقـف الطبيعي والموقف الإيجابـي أن تخرج من اليمن، بـل الموقف الطبيعي أن تخرجَ من اليمن السـعودية والسـودان، وأن يخـرج أي جنـدي أجنبي من اليمن، وسـيخرجون بإذن الله، أقرأوا تأريخ اليمن، اليمنيون لا يقبلـون أي أجنبـي عـلى أرضهـم، حسّاسـون جداً، أقـرأوا فهناك كم كبير من الكلمات الأدبية للشعراء والمؤرخين المنصفين وهم يتحدثون عن كيف أخرج اليمنيـون العثمانيـين وكيـف أخرجـوا الإنجليـز، وكيـف أخـرج الكثـير مـن الغـزاة من اليمن، وكيـف أنهم ما كانوا يستطيعون البقاءَ.

**- القنـاة: هل ضمـن الإماراتي بهذه التسريبات وبالحديث عن أنه انسحب بأنه لن يُقصف، هل ضَمِنَ ذلك؟.**

عبدالسـلام: نعم نحن ليست المسألة فقط عن الانسـحابات، من بعـد اتّفاق السـويد، نحن نعلم أن من يدعم الحرب في الساحل الغربي هي الإمارات، وكنا نقول إن حصل أي عدوان أَو تصعيد في السـاحل الغربـي سـيكون عـلى الإمـارات، طبيعـة الـرد وتقدير الرد يعود إلى القيادة السياسـية والعسكرية ولكن دعني أؤكّـد لا يوجد أي انسـحاب حقيقي لـم يخرج جندي إماراتـي حتـى الآن مـن اليمـن، حتـى الآن حسـب معلوماتنـا، وإنمـا إعـادة تموضـع مـن مـأرب ومـن مناطـق في السـاحل الغربي إلى الخلف، ولكن نقول هـذه خطوة جيدة ومقـدّرة من طرفنا، والخطاب السـياسي المقدم من الإمارات الداعـم للسـلام وتـرك فرصة للسـلام نرحب بهـا ونؤكّـد أن اليمـنَ يريد أن يعيش بجوار جيد مع جيرانه، بما فيهم السـعودية وسـلطنة عمـان والإمارات ودول الخليج والدول العربي والإسْلَامية ويريـد أن يكـون فاعلاً إيجابيـاً وليس فاعلاً سـلبياً، وأن يكـون محافظاً على الأمن لا مقلقـاً للأمن وأن يكون له دور الطبيعـي كما هـو حضـوره الطبيعي والتأريخـي، ولهـذا نحـن نقـول يجب أن يكـون الآن الإمـارات كمـا نلاحظ في التصريحات تؤكّـــد أنها تعمل خطوة وفي المقابل تقول نحـن باقون في اليمن، لماذا؟! ربما لأَنَّها تتعرض لضغـوط مـن قبل السـعودية ، فهي تحاول أن تعمـل تصريحات غـير واضحـة، ومـع ذلك نحـن أؤكّـد أننـا في تقييمنا للموقف نحـن نقيّـم الموقفَ مـن خلال الموقـف الطبيعـي الأمنـي عـلى الأرض والعسكري ومن خلال الموقف السياسي الحقيقـي الداعـم للسـلام، ونشـجّع الإمـارات عـلى هـذه الخطـوة وهـي ستستفيد أَوَّلاً قبل غيرها.

**- القنـاة: هـل تـرى أن ثـم هناك تفاهماً سـعودياً إماراتياً لتبادل الأدوار أم أن هنـاك خلافـاتٍ تعصـف بـدول تحالف العدوان على اليمن؟**

عبدالسلام: نعم حتى وإن كان هناك تفاهـم فـلا أعتقـد أن هـذا في مصلحة السعودية، أن يكون انسحاباً أَو الحديث عن دعـم سـياسي في هذه المرحلـة؛ لأَنَّ السـعودية للأسـف هـذا شيء مؤسـف مـا زالت لا ترى هناك حـلاً في اليمن، ما زالـت تـرى الاسـتمرار في هـذا العدوان وأن تأتـي الإمـارات لتقـول هـذا القول حتـى وإن كان كما يقول البعض تبادل أدوار فهـو شيء إيجابـي، ولكن لا أقول بشـكل دائماً، نحن الذي سيحدّد الموقف الحقيقي من الإمـارات طبيعة تعاملها على الأرض، طيرانهـا ما زال يقصف ما زال لديهـا بعض الحضور، نحن نؤكّـد أن هـذا يعـود إلى طبيعـة الوضع ولكن نشـجّع عـلى الاسـتمرار فيـه ربما هذا سيشـجع السعودية كما سـمعنا اليوم أن القـوات السـودانية أيضاً انسـحبت من اليمـن، هذا شيء جيـد، وهو يخدم علاقات الشعبين، نحن نقول لماذا عندما نقـول هـذا شيء جيـد، هـم يفكـرون أنهـم يسـتجيبون لنا، هذا هـو الموقف الطبيعـي، الأمن والاسـتقرار والتعايش والأخوة هـو الموقف الطبيعي بين اليمن وشـعوب المنطقة، الموقف غير الطبيعي هو استمرار العدوان.

الموقـف غـير الطبيعي هو اسـتمرار العدوان، فإذا قال لكم أحدٌ: إن الطبيعي الاسـتمرارُ في الحـرب وفي العـدوان على اليمـن وحصار هـذا الشـعب وقتل هذا الشعب وتجويع هذا الشعب فهو كذاب وكاذب وخائـن لأمانتـه وغـير منصف وغير صحيح وغير منطقي وغير عملي؛ لأَنَّ هذا لا يمكـن أن يؤدِيَ لكم إلى أيـة نتيجـة لا أمن ولا استقرار و لـن يتحقّق لهم أي أ مـن وهـم يقصفـون اليمـن ولن يتحقّـق لهم أي استقرار وهم يحاصرون اليمن؛ لأَنَّ هذا شيء طبيعـي، من اعتدى على الشـعب اليمني فعلى الشـعب اليمنـي أن يتكلمَ بكل شجاعة ويواجه هذا العدوان طالما هو اعتدى عليه، فلا أحد فوق حرمة أن يستهدف.

**- القنـاة: ما هو موقفكم مما يجري في الجنـوب في المهـرة وسـقطرى؟؟ بالإضَافَـة للموقف المناهـض من أبناء المهرة؟؟**

عبدالسـلام: أعتقد أن موقفنا واضح ولا غبـار عليه، نحـن لا نقبل أن يهيمن لا سـعودي ولا إماراتي على أي شـبر في اليمـن، وأَكْبَـــر دليل أن هـذا العدوان انفضـح أمـام العالـم عندمـا ذهب إلى المهـرة وسـقطرى، المهرة كـم تبعد من الأحداث العسكرية، آلاف الكيلو مترات، هـم يقولـون المهـرة قـد يقدمـون لها أسـباباً نحن نعـرف أن أسـباب تواجد السـعودية والإمارات في المهرة له علاقة بمد الأنبوب إلى البحر العربي وله علاقة بسلطنة عُمان وله علاقة بنشر القاعدة وداعـش تحت عنـوان المراكز السـلفية والتي كان بعضها في صعدة.

التواجد في سقطرى لماذا!! نحن نسخر عندما يقولون الإعمار لسقطرى، يعني ليسـت المسـألة أنهـم جـاءوا ليقدموا صدقـة، الحديث عن صدقـة مثلما قال الشهيد القائد حتى عن بعض المنظمات، عندمـا يأتـي الصيـاد يعمل سـمكة في السـنارة ثـم يضعها بين المـاء هل جاء مـن بيته واتعب حاله من أجل أن يطعمَ هـذه الجائعة أم جاء ليأخذها بكاملها، هـذا الإعمار في سـقطرة بوابة الاحتلال لهذه الجزيرة السـاحرة والاستراتيجية والهامة اليمنية التأريخية والتي ستظل يمنية ولن تقبل أي أجنبي ولن تقبل أي محتل.

كذلـك في المهرة قبائل المهـرة هم من القبائـل اليمينـة العصيـة والتأريخيـة المشـهورة التـي لا يمكـن للمحتـل أن يبقـى فيهـا التواجد الأجنبـي، موقفنا لا غبـار عليـه، نحـن ضـد الاحتـلال ونقاتل من أجل مواجهـة هذا الاحتلال ونقـدم دمائنا ونضحي بخيرة شـبابنا من أجـل مواجهة هذا الاحتـلال، ولكن نحن نطالـب الآخرين من أبناء شـعبنا الذيـن يزايدون علينا وهـم مع العدوان ويقولون نحن ضـد الحوثي ولكن نحن معه في مواجهة الاحتلال.

الاحتلال لم يأتِ مـن أجل إنقاذك ولا من أجـل إعادتك للسـلطة كما تتصور، بل جـاء من أجل سـلب اليمـن كرامتَه وسـيادته ومصالحه ومن أجل الهيمنة عليه والأطمـاع في مصالحه الاقتصادية ومواقعـه التأريخيـة وهـذا مـا يجري حرفيـاً، ما كنا نقولـه في بداية العدوان أصبـح يتحقّـق، ولكـن أُشـيد بشـكل واضـح وصريـح بالجهـود المشرِّفـة في الجنـوب في المهـرة والمكلا وفي سـقطرة لأبنـاء اليمـن الشرفـاء نحـن وأنتم قد نختلف لكن هذا بلدنا، مصيرنا في الأخير واحـد أن نتعايـشَ جيلاً بعـد جيل، أما هؤلاء فمصيرهم اليوم أَو غد أَو بعد غد وإن شـاء الله في القريب العاجل هو أن يخرجوا من اليمن.

**- القنـاة: مـا هـي أسـباب وصـول خمسمِئة جندي أمريكي إلى السعودية؟ هـل نحـن أمـام مرحلـة جديـدة من الحـرب أم له علاقة بالتوتر القائم بين إيران وأمريكا؟؟**

عبدالسـلام: إرسـال 500 جنـدي إلى السعودية له أسباب عدة:

السـبب الأول أن الباتريوت الأمريكي فخر الصناعة الأمريكية تضرر بشـكل كبير جِـــدًّا، فأصبحت سُمعته الدعائية في العالـم تحت الصفر وهذا سـيتضرر منه للمبيعات فأصبح السـلاح الروسي يبـاعُ أَكْثَـــر، المضـاد للعمليات الجوية والطـيران والصواريـخ وما شـابه ذلك أَكْثَـــر قوة من السلاح الأمريكي.

السـبب الثاني دعـمٌ نفسـيٌّ وأمنيٌّ ومحافظاتـيٌّ للسـعودية في مواجهـة الطيران المسـيّر والصواريخ الباليسـتية التـي تقصف المناطق المسـتهدفة داخل السـعودية ودون أن يكـون لها جدوى؛ لأَنَّ الباتريـوت أثبـت فشـله ومنـذ أن يشـتغل بطاريـات الباتريـوت يجب أن يتوقف كُـــلّ طيران في السـماء، يعني دخول حالة من مرحلة الحصار.

السبب الثالث إلى جانب الدعم النفسي محاولـة تقديـم رسـالة إلى إيـران بأننا سنكون موجودين بقوات؛ لأَنَّ الأمريكي متواجد دون أن يعلن وهذه المرة أعلن.

السـبب الرابـع هنـاك إخفـاق في المعلومـات وفي بعـض المخابـرات وفي الجانـب الفنـي والتقنـي في العمليـات الجويـة وفي أَيْضـاً الحالـة الهشـة لدى النظام السـعودي وجيشـه وأمنه، هذا نـوعٌ أَيْضاً مـن الإسـناد وتقديم صورة أُخْـــرَى مـن الدعـم؛ لأَنَّ الأمريكـي لا يمكـن أن يثق هـو سيرسـل معلومات ولكن عندما يكون ضابطه موجوداً على الأرض يمكـن أن يرسـل معلومةً أفضل حتى لا يستفيدَ السعودي أَيْضاً منها.

وقـد تكـون هنـاك أسـباب أُخْـــرَى ولكن عـلى مجريـات المعركـة في اليمن بـإذن الله يجـب أن يكون هنـاك يقظة لدى الجيش والأمـن، يقظة تامة جِـــدًّا أمنياً لمواجهة أيـة اختراقات مخابراتية أَو اسـتهدافات جويـة أَو اسـتخدامات فنية أَو ما شـابه ذلك وهم أعرف منا في هذا، أما عـلى الأرض فالأمريكي لم يأتِ يقاتـل وهناك مرتـزِقٌ يقاتل بـدلاً عنه سعودياً وإماراتياً ويمنياً للأسف..

**- القنـاة: هـل ثمـة علاقـةٌ بـين التصعيـد في المنطقـة والعـدوان على اليمن؟؟؟**

عبدالسـلام: صحيـحٌ هنـاك تصعيد وهنـاك حصار لكن في تلك المرحلة كانت إيـران وأمريـكا تعيش أفضـل مراحلها في ذلك الوقـت وهو بعد توقيـع الاتّفاق النـووي، ولهـذا أن يأتـي القـول: إن هناك تناغمـاً، فهذا غير صحيح يا أخي الحـرب في عهد أوبامـا وكانت العلاقات الأمريكيـة الإيرانية في أعلى مسـتوياتها وما يسمى سياسياً بالحالة المتقدمة أَو بشـهر العسل، إضَافَة إلى ذلك كان هناك حرب على اليمن وكان هناك رد على هذا العدوان.

الـرد مـن اليمن عـلى العـدوان ليس مرتبطـاً، صحيـحٌ قد تمثـل فرصة هذا شيء آخـر وقد تمثـل فرصـةً للحل هذا شيء آخـر، لكن انطلاقنـا الطبيعي هو

## وخاصــة البريطاني فعليه أن يأتيَ من بوابة إسرائيل

# ـدوان العسكري الذي لم يعد يعرف كيف يخرج من هذه الورطة

ردنـا للعـدوان وَإذَا توقف هـذا العدوان سـنتوقف عـن الـرد وهـذا أمـرٌ واضح وطبيعـي وأعلناه أَكْثَـر مـن مرة، وَإذَا اسـتمر القصف علينا فنقوم بالرد ومن أجـل اسـتهداف آخـر، مـع أن موقفنا سـياسي واضـح وموقفنا المعلـن نحن ضد التصعيد ضـد إيران والمقاومة وهذا التصعيـد لا يخدم دول الخليج، كما هي الحرب لم تخدمهم أي عدوان على إيران أَو تصعيد على إيران ليسـت في صالحهم لـو كانـوا يعقلون لـو كانـوا يفهمون، ولكن في هذه الجزئية الرد اليمني هو رد يمني وطني على عدوان يستهدف أرضه وشعبه.

**- القنـاة: مـا موقفكم مـن الحصار والمضايقات التي تتعرض لها إيران من قبل أمريكا وبريطانيـا؟ هل تتوقعون حرباً في المنطقة؟؟**

عبدالسـلام: في ظـل اسـتمرار إدَارَة ترامـب الذي هـو على أعتـاب انتخابات جديـدة ولـم يذهـب إلى الحـرب؛ لأَنَّـه لـو ذهـب إلى الحـرب فسـوف يخـسر الانتخابات بشـكل واضح وصريح؛ لأَنَّه يمكن أن يشـعل حرباً لكنه لن يستطيع أن يخـرُجَ منهـا، السـعودية أشـعلت وهـي في قمة الغـرور والتباهـي لك هل استطاعت أن تنهيَها اليوم، لا.

كذلك أية حرب ليست فقط مع اليمن أَو مع إيران، أية حرب في العالم يمكن أن تشـعل فتيلَها لكن لا تسـتطيع أن تتنبأ بكيف تنطفـئ هذه النـار، لذلك ترامب هو يريـد التصعيدَ الاقتصادي والحصار على إيران ولا يريد الحرب، ونحن نعتقد أن ردةَ الفعل الإيرانية حكيمة وموفقة، ولسنا ضد أي حصار على إيران، فإيران دولـة عريقـة وتأريخيـة وإقليميـة وإسْـلَامية وتعاقب عـلى موقفها؛ لأَنَّها تدعم قضية فلسـطين، ولو كانت إيران متماهيةً مع المشروع الصهيوني لَكانت هـي نقطـة ارتـكاز أَكْثَـر؛ لأَنَّ لديها مـن المقومـات أَكْثَـر مما لـدى الدول الأُخْـرَى؛ ولهذا نحن ضد أي استهداف لإيـران ونعتـبره ظالماً وغير مـبرّر وغير شرعي وغير أَخْـلَاقي.

هذا موقفنا ونحـن نعتقد أن تصعيدَ الأمريكـي هـو يأتـي ضمـن التصعيـد الاقتصادي والضغـط الاقتصادي فقط على إيران وحلب أَكْثَـر للسعودية تحت عنـوان أننا نقـوم بخطوات ضـد إيران التـي تمثل خطـراً حقيقيـاً عليكم، وفي الحقيقَة هـي تمثل مصلحـةً لإسرائيل وليست مصلحةً للسعودية.

**- القناة: لمـاذا يتزايد التصعيدُ على فلسـطين؟ مـا هـو موقفكم مـن هذا التصعيد؟**

عبدالسـلام: موقفُنـا حتـى ونحن في أوج اشتعال الحرب نحن نقفُ إلى جانب قضية فلسطين ونعتبرها قضيةَ ارتكاز محورية للأمة، ليسـت فقـط مزايدة أَو كلامـاً نحن نقول هذا والشـعبُ اليمني يخرج بملايين في مسيرات تحت القصف والحصـار، ثـم التماهـي السـعودي مـع الموقـف الإسرائيلي هو مدفـوعٌ به أمريكيـاً ومدفوع به مـن ناحية الموقف غـير محسـوب العواقـب لـدى القيادة السعودية بالارتماء إلى أحضان إسرائيل؛ لأَنَّ إسرائيل هي البوابة لأمريكا.

من يريد أن ينال رضا ترامب وأن ينال الرضـا الغربـي وخَاصَّـة البريطاني فعليـه أن يأتـيَ من بوابـة إسرائيل، ثم هنـاك محاولـة غبيـة من قبـل النظام السـعودي لمواجهة إيران عـبر إسرائيل وعـبر دعـم الكيـان الصهيونـي، وهذا يتنـافى مـع طبيعـة الموقف الشـعبي في الجزيـرة العربيـة والإسْـلَامية وموقف يتنافى مع طبيعَة المسـلمين والإنْسَانية، هذه إحدى البلدان المحتلة بشهادة أغلب دول العالم من قبـل الكيان الصهيوني، فـأن تذهـب السـعودية إلى محاولـة اسـتمرار التطبيع هو خطـرٌ عليها هو ينهـي منهـا أي دور عربـي هـي تقول بأنهـا تقـوم بالعروبـة، فلسـطين هي أصل من أصـول العروبة وقضية عربية هي من تجعل لإيران دوراً، وأحد أسباب فشل النظام السعودي في المنطقة تخليه عن القضية الفلسطينية وأحد الأسباب الرئيسـية لقيام إيـران وانتصارها دعمُ قضية فلسطين.

ليسـت من باب المزايدة ولكن باعتبارِ هي باتت تمثل عنواناً للتمسّك الحقيقي بالعروبـة والديـن والأَخْـلَاق وقضية الأمة التي يتمسك بها أغلب شعوبها.

**- القناة: كلمة أخيرة؟**

عبدالسـلام: أنا أوجّهُ تحيةً إلى شعبنا اليمنـي العظيـم إلى قيـادة السياسـية وَقيادتـه الشـعبية إلى أبطـال القـوات المسـلحة والأمن، إلى القـوة الصاروخية الطـيران المسـيّر ووحـدة الهندسـة والدروع والأفراد والمشـاة، المؤسّسـات، الـوزارات، المجلـس السـياسي، حكومة الإنقاذ الوطني، مجلس النواب، الجميع في هذا الوطن يقفون في مرحلة يرسمون فيها تأريخ اليمن المشرق.

التأريـخُ لن يذكُرَ أولئـك الذين وقفوا مـع الغزاة، التأريخ سـيذكر أنه وقف في هـذا الزمن شـعبٌ يمني كريـم ليواجه عدواناً أجنبياً ظالماً بلا مبرّر، وأنه امتداد إلى جيل عظيم إلى تأريخ عظيم وَإلَى جيل سيأتي ليأخذ هذه الخطوة؛ باعتبارِ أننا حافظنا على الأمانة.

## تتمات من الصفحة الأخيرة ..

### كلمةُ إنصاف بحق وفدنا الوطني المفاوض

خاصـة لفريـق وطني يسـبح في هذَا الخضـم المعقّـد ويروِّضُ اندفاعة الخصوم بحنكة ومرونة وصلابة.

بـدون المهارات السـابقة يصبح أيُّ فريق عُرضـةً للتعثر المبكر أمـام المكر السـياسي للدول الكـبرى وخبراتها العميقـة في لَيّ ذراع الأعـداء وإخضـاع البلدان المسـتهدفة، وتجربة البلـدان العربية في المجال الدبلوماسي سـواء في التجربـة العراقية أَو ما يخص الصراع العربـي الإسرائيلي دليـلٌ واضحٌ على الانتكاسـات التـي مُنِيَتْ بها القضايـا العربيـة لأسـباب عديـدة، مـن ضمنهـا اللجـانُ المعنية بمِلَـفّات التفاوض والاتصال الخارجي.

لا أريـد المبالغـةَ، وليس غرضي الامتداح ولكـن لا بد من إنصاف الجبهـة الدبلوماسـية، وبقليـلٍ من التأمـل في دور الوفـد الوطني برئاسـة محمد عَبدالسـلام والذي يعـد نافذةَ التواصل الرئيسـية مـع الخارج في ظـل الحصار، فإن هذه النافـذة أَو بالأصح الجبهة تحتـاجُ بالـضرورة أن تكونَ صلبةً وفي نفس الوقـت مرنة، وبقدر مـا تتمسـكُ بالثوابـت وتلتـزم الصرامـةَ إزاء العناويـن العريضة والخطـوط الحمراء للقضية اليمنية، فهي معنيةٌ أَيْـضاً وبشـكل دائم ومسـتمر بإرسـال وتلقي الإشـارات الإيجابية من وإلى كُـلّ دول العالم المهتمة بالقضية اليمنية؛ بغرض كسر العُزلة ومقاومة الحصار السياسي والدبلوماسي الذي يفرضُه العدوُّ على اليمن.

هـذا النوعُ من المعارك (الدبلوماسـية) هامٌّ وخطيرةٌ وحسـاسٌ يسـتلزم خـبراتٍ خاصـةً وشـخصياتٍ تتمتـعُ بمؤهـلات نوعية، ولا نبالـغ عندما نشـيرُ إلى أن الدبلوماسـيين أَو المفاوضين في دول العالـم لا يتم تكليفُهم بمِلَـفّات رسـمية قبل خضوعهم لسـنوات مـن التدريب العمـلي والتجربة والتأهيل بغرض اكتسـاب الكفاءة والخبرة الكافية.

نحـن لا ندّعـي أن وفدَنا المفـاوِضَ حقق المعجـزاتِ، ولم يجلب المسـتحيلات ولكنـه وقف بثبـات وصمـودٍ لا يختلفُ عـن صمود وثبات المجاهدين الأبطال في الجبهات العسكرية والأمنية، معركتُنا بالأساس ومنذ البداية دفاعيةٌ لسنا من بادر بشن الحرب والاعتداء على السـعودية أَو الإمارات، ومثلما نجح الجيشُ واللجان الشعبيّة في لجم اندفاعةِ العدوّ عسـكرياً، تمكّنتِ الجبهةُ الدبلوماسية التي يتقدمها الوفدُ الوطني مـن الصمود وتحقيق إنجازات عديدة، لعل أهمهـا وأوضحها إسـقاط طموحات العدوّ في تحقيق أي مكسـب سـياسي برغم الرهان الدولي والإقليمي عـلى ضعف الخبرة وحداثة التجربـة لـدى اليمنيـين في المجـال الدبلومـاسي ومِلَـفّ العلاقات الدولية..

خلال مشـاورات بييل في سـويسرا وبعدها الكويـت كانت آمالُ وطموحاتُ الأمريكيين وسـفراء الدول الثماني عشرةَ عاليةً، أرادوا تعويـضَ التعثر العسـكري بتحقيق اختراقات سياسـية، لكن تلك الطموحات ارتطمت بوعي وصلابة وحنكة الوفد الوطني ورئيسـه محمد عَبدالسلام.

في السـويد كما سبق الإشـارة بَدَت بنودُ الاتّفاق في البداية أشبهَ بالعائمـة والضبابيـة، ما أثار جملةً من المخـاوف والتكهنات، وما لبثـت الأمور أن اتضحت فإذا بالعدوّ يعـبِّرُ عن خيبة أمله ويعترف أن اتّفاقَ السـويد كان خسـارةً للمرتزِقة ومكسباً لجبهة التصدي للعدوان.

واليـوم وفي ظل الزيـارة التي يقومُ بها رئيسُ الوفد الوطني إلى روسيا برفقة عَبدالملك العجري وعضو المكتب السياسي لأنصار الله إبراهيـم الديلمـي، تدُلُّ المؤشراتُ أننا أمام مرحلة جديدة في مسـار القضيـة اليمنية على مختلـف الصُّعُد، وما يجعلُ الزيارةَ تكتسـبُ أهميّةً خاصةً أولاً: مكانة روسيا كلاعب كبير ومهم في العالم. ثانياً: تأتـي الزيارةُ في ظل معادلات عسـكرية جديدة أرسـتها صنعاءُ في مواجهة عواصم العـدوان الخليجية. ثالثاً: في ظل التراجع الواضح لدول العدوان (تسريبات الانسـحاب الإماراتي ورسـائل النظامين في الريـاض وابو ظبي إلى طهـران تعبيرا عن الرغبـة في النزول من الشـجرة). خامساً: تكتسـبُ زيارةُ رئيس الوفد الوطني إلى روسيا أهميّـةً خاصـةً؛ كونهـا تأتـي في ظل الأوضـاع الإقليميـة المتوترة في الخليـج بـين إيران وأمريـكا، ما يعكس مكانـةَ اليمن كلاعب في المعادلة الإقليمية.

محمـد عبدالسـلام وزملائـه في الوفـد الوطنـي للمفاوضـات يسـتحقون منا كلمةَ شـكر وأن تُرفعَ لهم قبعةُ الاحترام، ونتمنى لهم دوامَ التوفيق والنجاح..

.....

* ملاحظة: المقال نُشر في رأي اليوم تحت العنوان التالي: في ضوء زيارة محمد عبدالسلام لموسكو.. هل أصبح اليمن لاعباً في المعادلة الإقليمية..

### المعرضُ الثالثُ والأخير

وتسـليمِهم للقيـادة وتصميمِهم على قهرهم المسـتحيلَ وكسرِ هيبة الطغيان المصطنعة بالابتكار والتطوير والعمليات العسكرية النوعية، وكذا تماسـك الجبهـة الداخلية في وجه كُـلّ التهديدات والمخاطر بأنواعها وفي مقدمتها الأمنيـة والثقافية..، وعليه يبقى اندحارُ العدوان وهزيمتُهُ خلال المرحلة الحالية مرهوناً باسـتمرار تماسُـك الجبهة الداخلية وباستمرار مرابطة المجاهدين في جبهات القتـال أكثـرَ مـن أيِّ وقت مضى، حيـث سـيتحقّـقُ بذلك -بإذن اللـه تعالى- إعلانُ العدوّ لاستسـلامِه وهزيمتِه وإنْ من على منصّة المفاوضات السياسية الجارية والتي سنخرجُ منها بإذن الله ببيانِ إعـلانِ الانتصار من جانبنا تماماً كما فعلت المقاومةُ الإسـلامية في لبنـانَ والتي أعلنت انتصارَها في حرب تمّـوز على العدوّ الإسرائيلي رغماً عنه وبعد أن كسرت أسـطورةَ «الجيش الذي لا يُقهر»، ولكن تحقّـــق ذلـك -وهنا تكمُـنُ الخطورة- لـن يحصـلَ إلا إذا وعينا وأدركنـا الخطواتِ القادمةَ التي ينوي العدوُّ الإقدامَ عليها؛ لنتمكّنَ من إفشـالها سـلفاً؛ حيث لـم يخفَ على أحـد أن العدوَّ قـد اقتنع بفشله سـيما عسـكرياً وأن الحلَّ لن يكونَ إلا عبر اتّفاق سياسي، ولكنه في نفس الوقت ما يزالُ يسعى للخروج بانتصار سياسي من خلالِ تصعيدٍ عسـكري واقتصادي هو «الأخير» ولكنه -وبحسـب المراقبـين- قد يكون الأكبر، يقولون (قد!!)، المهم أن العدوَّ وفي حال اسـتطاع أن يحقّـــقَ أيَّ تقدّم ميدانيٍّ من خـلال تصعيده الأخير هذا فبالتأكيد أن ذلك سيُكسبُه أوراقاً قويةً على طاولة المفاوضات السياسية، وبالتالي ستحقّـــقُ له انتصاراً سياسياً أيضاً!!

الآن.. تخيلوا لو أننا معاً اسـتطعنا إفشـالَ هذه الخطوة الأخيرة للعـدو!! معنى ذلك أننا مجدّداً وبفضل الله انتصرنا عليه في الجولة الأخـيرة، لكن بالضربة القاضية سياسـياً واقتصادياً وعسـكرياً، ولكـن كيف؟! بالكيفيـة التاليـة: كُلٌّ من موقعِه نسـعى للوصُول بأنفسـنا وبالمجاهدين من حولنا إلى قناعـة تامة بالأهميّة البالغة للاسـتمرار في المرابطة مهما كانت التحديـات والتطورات، مع بذل ومضاعفـة الجهود بأقصى طاقة ممكنة، وكذا للوصول بأنفسـنا وبكل فرد من المجتمع إلى قناعة تامة بالأهميّة البالغة للاسـتمرار في الصمـود مـع التـواصي بالحقِّ والصبر في سـبيل تعزيز تماسـك الجبهـة الداخلية اجتماعياً وأمنيـاً وثقافياً مع مواصلة دعم ورفد مختلف الجبهات بالممكن مهمـا كانت الظروف والتحديات صعبةً ومهمـا كانت التطورات، وأخيراً بتذكُّرِ رعاية الله سـبحانه وتعالى لنـا وللمجاهديـن وألطافه علينا طوالَ السـنوات الأربـع الماضية، وبالتذكـير بآياتِ اللـه ووعـودِه القاطعة للواثقين بـه والمتوكلين عليـه.. هذا مـن جهة، ومن جهـة أخرى تذكير أنفسـنا والمجتمع من حولنا بحجـم التضحيات والانتصارات التي قدمناها على مدى الأعوام الماضية وبحجم رصيد الصمود الذي لا يمكنُ لنا وفي لحظةٍ وهَنٍ أَو يأسٍ أن نخسرَه ونحن في آخرِ محطةٍ من محطات العدوان وجوَلات الصراع معه؛ لأَنَّ حجمَ أيَّةِ تضحيات أَو مواجعَ سـنضطرُّ لتقديمهـا في هذه المحطة من المؤكـد أنها لن تكونَ أكبرَ مما مضى، بل ولن تكونَ أكبرَ من سعادة شعب الإيمان والحكمة لحظة قراءة بيان النصر من على ظهر إحدى دبّابات الإبرامز ومدرعات البرادلي، أَو من عـلى حطام إحدى أحـدث الطائرات الحربيـة الأمريكية، أَو من أمام مرقد مؤسّـس مداميك الدولـة اليمنية الحديثة ذات القوة والسيادة والاستقلال الرئيس الشهيد صالح الصمَّـاد، وربما من معرضـه «الثالث» لآخر الصناعات العسـكرية اليمنية التي دخلت خَطَّ المواجهة مع تحالف العدوان في أسابيعه الأخيرة.

# 1583 يوماً
## من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن

## غيمة

جئنا وثاراتُ المجازر تغتلي
ناراً.. ستُطفئها بأرضك نارُ
لنُطهِّرَ (البيتَ العتيقَ) و(طيبةً
منكُم.. فلا تبقى لكُم آثارُ
ما دُمتَ يا أغبى الملوكِ عدوَّنا
فلنا بحُسنِ غبائِكَ استثمارُ!
زوّجتَ (أبها) بالُمسيّرِ (قاصفٍ
وزواجُ كلّ مُسيّرٍ.. مِسيَارُ!!

من قصيدة «عام المسير» للشاعر معاذ الجنيد

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ك | ل | م | ا | ت | م | ت | ا | ق | ا | ط | ع | ة | | |

**أفقياً :**
1. يتغذون بجثة أمهم بعد أن يلدوا من شـقٍّ في بطنها.
2. إحساس ـ المعدن السائلة (م) ـ مدخل.
3. جيل صغير ـ القاموس(م) ـ بغوا وتجبروا.
4. المصرف ـ عقّوا.
5. منيَّة ـ متشابهان ـ حرباء (مبعثرة).
6. تسمية تُعرف بها سورة (يـس).
7. بسيط ـ عكسها يدخل.
8. ضمير المتكلم ـ أحصى ـ ثلثا قوت
9. ألقيـت عـلى المتسـبب ـ تكتسـب من خلال الدورات والتدريب.
10. يقوموا بصناعة الأشياء ـ أعاق حريته.
11. مـن مديريـات البيضـاء ـ شـتم ـ فاكهة صيفية
12. للتأفـف ـ سـئم ـ لقـب الملـك الحمـيري يوسف يثأر.
13. تقـدم وتحضُّر ـ عاصمـة مملكة حِمير ـ اترك ـ حكى.
14. طل ـ ما بعد النفخة الثانية ـ قاموا بثورة.

**عَمُودياً:**
1. لوعة ووَجْد ـ من سور القرآن الكريم.
2. من الحيوانات العُشبية ـ قعدنا ـ فضاء.
3. للتمني ـ نشـأت في عكا بفلسـطين المحتلة ـ عُملة آسيوية.
4. فقد زوجته ـ للتعريف ـ يقوم بالتعميم.
5. رواسي ـ صوف منفوش ـ نار جهنم.
6. مفردها العنقود ـ استخدم أسنانه في العراك.
7. ملكـة (مبعثـرة) ـ طائر خـرافي ـ للتخيير ـ ساح وسال.
8. وظيفة ـ تسـمية تُعرف بها سـورة الرحمن (م).
9. حصون ـ تنتشر في السماء ليلاً ـ قهوة.
10. متشابهان ـ سكب ـ مترهل ـ حب.
11. لـف الورقـة أو الجريـدة ـ مـن الأسـماء الحسنى.
12. من الطيـور الجميلة والقادرة على النطق ـ ثلثا عطس.
13. التخيير ـ والدي ـ نصف قائم.
14. مَعْلَـمٌ في الصورة أول ناطحات سـحاب في العالم ـ إصبع اليد الصغيرة.

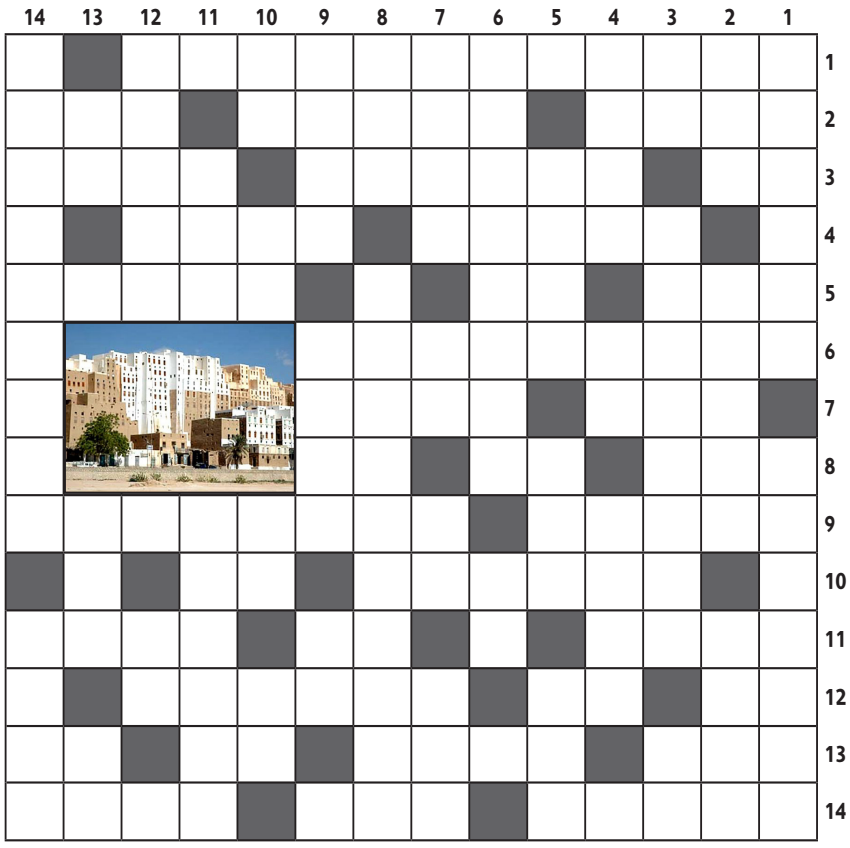

## حل الأمس

## كلمة السر

**حل الأمس**
محافظة عدن

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| هـ | م | ا | ص | ا | ح | م | ب | ح | م |
| ا | ج | ب | ل | ي | ل | ا | خ | د | ف |
| ر | ر | د | ف | ب | د | ر | ا | ا | ا |
| ف | ش | ا | ة | م | ض | و | و | ل | ء |
| ا | ن | و | ل | ة | م | ل | ح | ن | ب |
| ع | ن | ا | ر | ل | ي | ج | و | ا | هـ |
| م | ظ | ا | ا | ع | ر | ع | ب | ء | ش |
| ل | ة | ر | ن | ي | أ | و | ز | ر | ة |
| ا | ب | ت | ة | د | ذ | ل | ع | ا | ع |
| ص | ع | م | ا | س | ح | ب | ا | ز | و |

اشـطُبِ الكلمـاتِ أسـفلَ الموضحـةَ بـين القوسـين أُفقيـاً ورأسـياً وقُطْريـاً؛ لتحصُـلَ في النهايةِ على كلمة السـر المكوَّنـة مِـنْ 9 أحرف «محافظة يمنية».

(صبر الموادم ـ الحجرية ـ الأعروش ـ المعافر ـ الدملوءة ـ الضبـاب ـ وازعية ـ الرونة ـ شرعـب ـ حدنان ـ حيفان ـ ذوبـاب ـ سـامع ـ مخاء ـ هجدة ـ صبر).

## مفتاح القلعة

لإيجاد مفتاح القلعة المكون من سبعة أحرف في العمود المظلل ـ قـم بتعبئـة المربعات بمـرادف الكلمات الموضحة في الأسـفل بشكل أفقي.

**أسئلة المفتاح**
المفتاح:- مشاعري.
1 - القذائف.
2 - ميناء في المهرة.
3 - حول كامل.
4 - حيوان ضخم.
5 - من سور القرآن الكريم.
6 - الساحة.

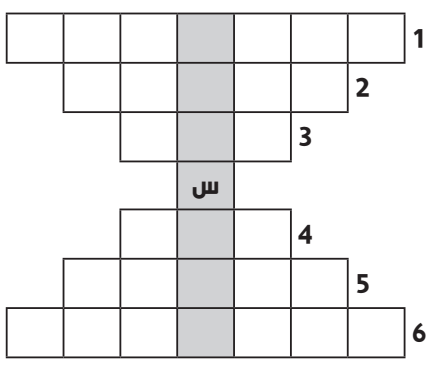


**حل الأمس**

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ل | ا | ي | ج | ا | ل | ا |
| | م | ا | غ | ا | ل | أ | |
| | | ف | ر | ا | ش | | |
| | | | ا | | | | |
| | | ق | ف | ا | ن | | |
| | ة | ر | ي | ج | ز | | |
| ة | ر | هـ | ا | ق | ل | ا | |

جغرافيا

## حروف وأرقام

أدخِـــلْ مـرادفَ الكلماتِ في الجـدولِ لتحصُلَ على: اسـم الشـاعر كاتب كلمات زامل «على النهج الرسالي» أداء المنشد عيسى الليث.

10+8+5+12= تنظيـم إرهابـي، 15=2+4+ أخـذ مـا يسـتحقه، 10+14+6= منـزل، 9+7+11= تخبـو
تحـت الرمـاد، 3+9+14+5= مقـدام، 1+11+3+13= دل.

**حل الأمس** محمد الهلالي

| 15 | 14 | 13 | 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | |

# إصابةُ عشرات الفلسطينيين خلال اقتحام الاحتلال أحياءً بالقدس

**المسيرة : فلسطين المحتلة:**

تواصلُ قواتُ الاحتلال الصهيوني قمعَها للشعب الفلسطيني، حيث أصيب واعتقل عشرات الفلسطينين خلال اقتحامات نفذتها قوات العدو على أحياء في القدس.

وقالت وكالةُ الأنباء الفلسطينية وفا: إن عشراتِ الفلسطينين أُصيبوا بحالات اختناق، أمس الجُمُعَة، جراءَ اعتداءِ قوات الاحتلال الصهيوني عليهم خلال اقتحامها حيَّ واد الحمص في بلدة صور باهر بالقدس المحتلة، مبينةً أن قواتِ الاحتلال اقتحمت الحيَّ وأطلقت قنابلَ الغاز السام تجاه الفلسطينيين.

ونقلت الوكالةُ عن رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف قوله: إن جريمة الاحتلال الصهيوني بهدم عشرات المنازل في واد الحمص لن تمر.. مشدّداً على أن الفلسطينين سيواصلون نضالهم حتى نيل كامل حقوقهم وحماية مقدساتهم.

وكانت قوات الاحتلال الصهيوني قد هدمت الاثنين الماضي عشراتِ الشقق السكنية للفلسطينيين في حي وادى الحمص في بلدة صور باهر جنوب شرق مدينة القدس المحتلة وذلك في إطار تنفيذ مُخَطّطاتها الاستيطانية الرامية إلى تهجير الفلسطينيين وتغيير معالم القدس المحتلة وتهويدها.

إلى ذلك، ذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة العيسوية في مدينة القدس واعتقلت سبعة فلسطينيين.

وأشارت الوكالة، إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية فصايل شمال مدينة أريحا وداهمت منازل الفلسطينيين واعتقلت أربعة شبان.

فيما وفدٌ تطبيعي سعودي يزورُ الكيانَ الصهيوني!

# منظمةُ الغفو الدولية تطالبُ الرياض بإلغاء أحكام إعدام بحق رجال دين

**المسيرة : متابعات:**

يزدادُ قمعُ نظام دولة العدوان السعودي للسياسيين ورجال الدين المخالفين لابن سلمان برغم المطالبات الدولية إلى إطلاق سراح المعتقلين، فيما يستمر التطبيعُ السعودي الصهيوني ووصوله إلى أعلى ذرواته بزيارة صحفي سعودي إلى القدس المحتلة وتجواله برفقة صهاينة في باحات المسجد الأقصى.

ودعت منظمة العفو الدولية النظام السعودي لوقف عدوانه على اليمن وعدم السعي نحو التسلح من مختلف بلدان العالم.

وطالبت منظمة العفو الدولية (أمنستي)، أمس الجُمُعَة، سلطاتِ السعودية بإطلاق سراح الداعية السعودي سلمان العودة «فوراً دون قيد أَو شرط».

وقالت المنظمة في بيان أصدرته تعقيباً على مطالبة المدعي العام السعودي بإعدام العودة، قبيل محاكمته المقرر إجراؤها أمام محكمة مكافحة الإرهاب: إنها «تشعر بقلق بالغ من احتماليه الحكم على الشيخ العودة بالإعدام وتنفيذ حكم الإعدام بحقه.

يُذكر أن النظام السعودي شن حملاتِ اعتقالات واسعة شملت مئات من النشطاء والحقوقيين والإعلاميين والكُتاب والدُّعاة السعوديين، وكذا استهدفت الجاليات العربية، منهم فلسطينيون وأردنيون وسوريون وجاليات إفريقية داخل المملكة، وبعضهم لم يُعرف مكانه حتى الآن.

إلى ذلك، تواصَلَ التطبيعُ الصهيوني السعودي، حيث قام وفد سعودي بزيارة الكيان الصهيوني للقاء مسئولين صهاينة، وقام صحفي سعودي متصهين يُدعى محمد بن سعود مرافق للوفد بالتجوال في باحات المسجد الأقصى الأربعاء الفائت، الأمر الذي قوبل برفض واستنكار فلسطيني واسع.

وطرد مقدسيون الصحفيَّ المتصهين من باحات المسجد الأقصى أثناء تجواله برفقة قوات الاحتلال وتم إخراجه من المسجد الأقصى، كما بَصَقَ طفلٌ فلسطيني على وجه الصحفي المتصهين، كما كال المقدسيون الشتائمَ للصحفي ولولي عهد النظام السعودي.

ومن المتوقع أن يلتقيَ وفدُ المطبِّعين السعودي مع رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، ومن المُخَطّط أن يجتمع أَيْضاً مع أعضاء من الكنيست، ومسؤولين في وزارة الخارجية وشخصيات أكاديمية صهيونية.

# إيران: تشكيلُ قوة أوروبية في مضيق هُرمُز قد يجُرُّ ما ليس في الحُسبان

**المسيرة : متابعات:**

أكّدت إيرانُ أحقيتها في تأمين مضيق هرمز البحري، رافضةً أَيَّ تدخل أوروبي في تأمين المضيق، معتبرة ذلك انتهاكاً لسيادتها، محذرةً من عواقب التدخل الأوروبي الأمريكي في خط الملاحة الدولي في المضيق والذي سيجلب إلى المنطقة مزيداً من التوتر.

وقال مستشار قائد الثورة الإسْلَامية للشؤون الدفاعية العميد حسين دهقان في تصريحات صحفية الخميس الفائت، بأن معادلة إيران في مضيق هرمز هي إما أن ينعم الجميع بالأمن ويصدّروا نفطهم وإما لا، محذراً باستهداف القواعد والسفن الأمريكية في حال نشوب حرب.

وأضافَ دهقان: إن أَي تغيير في وضع مضيق هرمز سيزيد التوتر، وقد يفتح باب مواجهة خطرة، مُبَيِّنًا أن كل القواعد والقطع العسكرية الأمريكية بالمنطقة ستتعرض لاستهداف مباشر في حال اتخذت واشنطن قرار الحرب، مؤكّداً أن أية حرب أمريكية ضد الجمهورية الإسْلَامية يعني أن أمريكا ستواجه إيران وحلفاءها في كل المنطقة.

وفي تعليقه على التوتر الراهن بمضيق هرمز عقب توقيف إيران لناقلة نفط بريطانية بعد مدة وجيزة من احتجاز ناقلة إيرانية في جبل طارق الخاضع لبريطانيا، قال العميد دهقان وزير الدفاع الإيراني السابق: إن مقترح بريطانيا بتشكيل قوة أوروبية في مضيق هرمز قد يجر ما ليس في الحسبان.

وأكّد دهقان، أن إيران لن تتفاوض مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحت أية ظروف، معتبراً أن التهديد بالحرب خداع للآخرين.

وفي جانبٍ آخر من التصريحات، تحدث العميد دهقان عن دور الإمارات السلبي، وقال إنها تحوّلت إلى مركز أمريكي لضرب أمن إيران القومي، مضيفاً: إن الإمارات تعرف ما يتوجب عليها فعله، مشيراً إلى أن الإمارات أرسلت إلى إيران برسائلَ، وأوفدت أشخاصاً يتحدثون عن السلام، معتبراً أن هذه الخطوات تعود إلى فشل الإماراتيين الذريع إقليمياً.

اعتبر أعمال الهدم الصهيونية لمنازل الفلسطينيين في القدس جزءاً من صفقة القرن

# السيد نصر اللّه يدعو لمعالجة موضوع العمالة الفلسطينية في لبنان ببُعده الاستراتيجي

**المسيرة : متابعات:**

دعا الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، إلى معالجة موضوع العمالة الفلسطينية في لبنان بعيداً عن المزايدات ومقاربة الموضوع ببعديه الاستراتيجي والسياسي؛ لأَنَّ ذلك لا علاقة له بالتوطين.

ورأى السيد نصر الله خلال خطابه بمناسبة الذكرى الـ31 لتأسيس «مؤسسة جهاد البناء الإنمائية»، أن «هذه المؤسسة التي تخضع لعقوبات أميركية هي جزء من المقاومة منذ البداية ونحن نفتخر بها».

وأضاف السيد نصر الله: إن مؤسسة جهاد البناء هي جزء من سياسة الصمود لدى المقاومة إلى جانب الكفاح المسلح والسياسي والرعائي. وأضاف: لأن المقاومة كانت متكاملة وتعمل في أبعاد متعددة وكل العاملين في كُـلّ أبعادها كانوا من المخلصين والصادقين استطاعت هذه المقاومة بالتعاون مع بقية الفصائل بأن تصل إلى التحرير في العام 2000.

وأوضح السيد نصرالله، أن المقاومةَ لم تذهب إلى الجانب العسكري وأغفلت الجوانب الأخرى، بل على العكس منذ البداية ذهبنا إلى العمل العسكري وإلى جانب ذلك عمل حزب الله على جوانبَ متعددة منها السياسي (للعمل على حماية المقاومة) في البعد الثقافي والصحي وغيرها».

وأشار نصر الله، إلى الاتهامات التي وُجهت إلى حزب الله بتحريض اللاجئين الفلسطينيين على الاحتجاج على قرار وزير العمل اللبناني، معتبراً أن هذه الاتهامات «مؤسفة فعلاً»، داعياً إلى معالجة موضوع العمالة الفلسطينية بعيداً عن المزايدات، موضحاً أن هناك فارقاً كبيراً بين العامل الفلسطيني والعامل الأجنبي؛ لأَنَّه ليس لدى الفلسطيني بلدٌ للعودة إليه.

ولفت نصر الله، إلى أنه يجبُ مقاربة موضوع العمالة الفلسطينية ببُعديه الاستراتيجي والسياسي ولا علاقة له بالتوطين، مضيفاً أنه يجب معالجة موضوع العمالة الفلسطينية بهدوء وبشكل إنساني وموضوعي، مشدداً «ندعو إلى وقف المزايدات.

واعتبر السيد نصر الله أن «القول إن حزبَ الله هو «الحاكم الأكبر في لبنان» هو أكبر كذبة؛ لأَنَّ ما يجري فيه هو خلاف تطلعاته».

وقال: «ما يجري من تحريض ضد حزب الله له أهداف عدة بينها تحميله مسؤولية مآل الأوضاع في البلاد». وأوضح أن «من أهداف التحريض على حزب الله أيضاً هو تحريض الخارج وتحديداً أميركا على لبنان واقتصاده».

ودعا إلى «إحالة هذا التحريض إلى القضاء؛ لأَنَّ لذلك تداعيات خطيرة على اقتصاد لبنان». وقال إن «قرار حلفائنا مستقل تماماً ونحن نحترمهم ولا نطلب منهم شيئاً ولا نفرض عليهم أي أمر»- في إشارة إلى اتهام الحزب بتعطيل الحكومة بسبب مطالبة حليفه الوزير السابق طلال أرسلان بإحالة قضية محاولة اغتيال وزير النازحين صالح الغريب إلى المجلس العدلي-.

ونفى السيد نصر الله «بشكل قاطع ادّعاء المندوب الصهيوني في مجلس الأمن بأن حزب الله يستخدم ميناء بيروت لنقل السلاح، مبينًا أن الهدف من ادّعاءات المندوب الصهيوني قد يكون مقدمة لفرض البعض وصاية على مرفأ بيروت.

الأمين العام لحزب الله ندّد في ختام حديثه بأعمال الهدم الإسرائيلية لمنازل الفلسطينيين في القدس، واعتبر أن هذا جزء من صفقة القرن، مرحباً بقرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس بوقف الاتفاقيات مع «الكيان الصهيوني»، «التي ينهكها أيضاً وقف التنسيق الأمني، معتبراً أن وقف التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال هو «سلاح بيد السلطة يجب أن تستخدمه.

# تونس تشيّع الرئيس قائد السبسي

**المسيرة : متابعات:**

أعلنت الرئاسة التونسية، أمس الأول الخميس، عن وفاة الرئيس الباجي قائد السبسي عن عمر يناهز 92 عاماً في المستشفى العسكري بالعاصمة التونسية.

ونقل جثمان السبسي، أمس الجُمُعَة، من المستشفى العسكري إلى القصر الرئاسي بقرطاج على متن سيارة إسعاف عسكرية.

وسيشيّع رئيس الجمهورية التونسي الراحل، الباجي قايد السبسي، اليوم السبت، 27 يوليو 2019، على أن يخرج الموكب على الساعة 11:00 صباحاً، انطلاقاً من قصر قرطاج في اتجاه مقبرة الجلاز.

رئيس التحرير
صبري الدرواني

# المسيرة

العدد (713)
السبت
24 ذي القعدة 1440هـ
27 يوليو 2019م

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

القرآن الكريم هو صلة بيننا وبين الله "سبحانه وتعالى"، إذا اهتدينا به نكسب من الله معونته، رعايته، تدخُّله بأشكال كثيرة من أشكال الرعاية التي يرعانا بها حسب وعده في القرآن الكريم، ثم يتحقق للأمة الكثير من النتائج في واقع الحياة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

## كلمة أخيرة

# كلمةُ إنصاف بحق وفدنا الوطني المفاوض

حميد رزق*

أطل محمد عَبدالسلام الأربعاءَ الماضيَ في مقابلات متلفزة من موسكو بعد فترة جمود في المِلَفّ السياسي الناتج في الأساس من ضيق الخيارات لدى دول العدوان، فبعد الفشل العسكري راهنت السعوديةُ والإمارات ومن خلفهم أمريكا على تحقيق اختراقات في الجبهة السياسية، وانطلقت مشاوراتُ الجولة الأولى في سويسرا، والثانية في الكويت، وصولاً إلى اتّفاق السويد الذي رعته الأممُ المتحدة وحظي بمباركة دولية.

ساد الغموضُ فيما يخُصُّ تفسيرَ بنود اتّفاق استكهولم، واندفع إعلامُ العدوّ وأدواته المحلية لتصوير ما جرى؛ باعتباره انتصاراً لما يسمى التحالف الذي أخذ يتحدّثُ بشكل واسع عن تسليم الحديدة وانسحاب الجيش واللجان الشعبيّة لصالح المرتزِقة، وبمرور الأيام ثبت أن نتائجَ اتّفاق السويد كانت عكسيةً، فالوفدُ الوطني نجح في انتزاع وتثبيت مكاسبَ مهمةٍ رغم التعقيدات الكبيرة والتي تجلّت فيما بعدُ بالمماطلة التي لا تزال مستمرةً إلى الآن ومحاولة إيجاد تفسيرات مختلفة لبنود الاتّفاق.

الشاهدُ أن الأحداث أثبتت أن وفدَنَا الوطني برئاسة محمد عَبدالسلام يمتلك مؤهلاتٍ تجعلُه عند مستوى قيادة جبهة المفاوضات السياسية بشكل راقٍ وصلب في ذات الوقت.

حضرتُ شخصياً بعضَ جولات التفاوض، وكُلِّفَت خلال مشاورات الكويت برئاسة الوفد الإعلامي، كنت إلى جوار من محمد عَبدالسلام داخل قصر بيان الأميري قرابة الشهرين، وبعكس المتابعة عن بُعد، فالكثيرون لا يرون إلّا الظاهرَ من عمليات التفاوض، وهناك من يظن العمليةَ مجرد صالونات ضخمة وتبادل الابتسامات أو مجرد استعراض للآراء وتبادل للمقترحات والتقاط الصور التذكارية أو إجراء المقابلات الإعلامية..

المفاوضاتُ عملٌ شاقٌّ، تتطلّبُ في الظروف العادية وعندما تكون بين أطراف متكافئة نَفَساً طويلاً وأعصاباً هادئة وصلبة، أما في الحالة اليمنية فعمليةُ التفاوض تجري مع المجتمع الدولي ومع أعتى الدول الاستعمارية وأكْثَرِها خبرةً وتمرساً في فن الخداع والمكر السياسي، وما يجعل المسألة أكْثَر تعقيداً أن أمريكا وبريطانيا وفرنسا وما يسمى الدول الثماني عشرة تتفاوَضُ مع القوى الوطنية في صنعاءَ بواسطة أقنعة محلية (مزعوم الشرعية)، ما يجعل المهمةَ أكْثَرَ صعوبةً واستثنائيةً، وتتطلب مواصفاتٍ

البقية ص 9

# المعرِضُ الثالثُ والأخير

حمود محمد شرف

أحدُ أصدقائي إعلاميٌّ مرموقٌ، طلبتُ رأيَه في مقالتي السابقة التي نُشرت في هذه الصحيفة قبل أسبوعين، فقال لي: «مقالةٌ صحافيّةٌ بنكهةٍ إذاعيّة، وهذا برأيي ما منحَها تميُّزاً لدى الكثيرِ من قُرّاءِ الصحيفة».

بالنكهة ذاتِها ومن وراء «القلم» لا من وراء «الميكرفون» هذه المرة أيضاً سطّرت مقالتي هذه لأكشفَ لكم من خلالها سرّاً هاماً، هو سِرٌّ لم يعد خافياً على أحدٍ إذا ما تأمّلَ الواقع واستقرأ الوقائع، لكنّه وللأسف الشديد ظلَّ سرّاً لم يتعرّف عليه حتى الآن الكثيرُ من الصامدين والصامدات في وجه العدوان، والسبب أنهم -ونظراً لانصراف أذهانهم بشعورٍ وبدون شعورٍ إلى زوايا ضيّقة- لا يكلّفون أنفسَهم التأمُّلَ وبشموليّة لحقيقة الواقع المتصدّع الذي بات يعيشُه اليوم تحالفُ العدوان ليتسنى لهم من خلال ذلك استقراء وقائعه وتطورات أحداثه في مساراتها المختلفة عسكريةً وسياسيةً واقتصادية وغير ذلك، ليصلوا بوعيهم وعلى نحوٍ من المقاربة بين كُلّ ذلك إلى اكتشافِ السرِّ الذي لم يُعد لهم أيُّ عذرٍ يبررُ تأخرَهم في اكتشافه، وذلك لما يترتب -بعد اكتشافِه- على كُلِّ صامدٍ وصامدةٍ من نتائجَ، وكذا مسؤولياتٌ دينيّةٌ ووطنيّةٌ وأخلاقيّةٌ تستوجبُ قيامَه بها.

لو كنتُ الآن وأثناء كتابتي لهذا السطر أجلسُ خلفَ ميكرفوني الإذاعي لدعوت المخرجَ للذهاب بنا إلى فاصلٍ يستعرضُ لكم فيه جملةً من مقاطع الأرشيف الصوتية لأبرز تطورات الأحداث والمواقف السياسية والعسكرية والاقتصادية في الجانبين «اليمني» وَ«الأمريكي السعو إماراتي» خلال الأسابيع الماضية على الأقل!! لكن لا بأس، تعالوا هنا لنستعرضَ معاً وسريعاً بعضَ نتائج ذلك..

سياسياً: محمد عبدالسلام يصل إلى موسكو بدعوةٍ رسمية ليفاوضَ باسم صنعاء وكل اليمن، بينما «هادي» وحكومته لا يستطيعون العودةَ إلى عدن ناهيك عن صنعاء، مارتن غريفيث وفي إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن يؤكدُ التزامَ سلطة صنعاء باتّفاق ستوكهولم وتنفيذها لأولى خطواته في الحديدة ومن طرف واحد، بينما يستمرُّ الطرفُ الآخرُ في استجداء موقفٍ أمميٍّ يؤيدُ مزاعمَه وادعاءاتِه حول ذلك..

اقتصادياً: الشعبُ اليمنيُّ يعيشُ ظروفاً اقتصاديّةً صعبةً؛ نتيجةَ العدوان والحصار وقرار نقلِه للبنك المركزي وقطعه للمرتبات في ظل استمرار نهبه للإيرادات والثروات، بينما يكادُ الشعبُ «السعودي» اليوم أن يعيشَ ظروفاً اقتصاديةً أصعبَ؛ بسبب «البقرةِ الحلوب التي تدرُّ إلى أوعية حلفائهم من «رعاة البقر»..

عسكرياً وفضلاً على انعكاسِ المعادلات وامتلاك الجيش اليمني وقواته المسلحة لزمام المبادرة لزمام المبادرة.. القائدُ الأعلى للقوات المسلحة اليمنية المشير مهدي المشّاط يفتتحُ معرِضَ الرئيس الشهيد الصمّاد «الثاني» للصناعات العسكريةِ اليمنية، مزيحاً الستارَ عن «القدس» في «صنعاءَ»، بينما يذهبُ جزءٌ كبيرٌ من نفقات تحالف الحرب لإنشاء وافتتاح «متاحفَ» لحطام الأسلحة اليمنية التي كان لها شرفُ المشاركة في المعرِض «الأول» لصناعات اليمن العسكرية..

أضفْ إلى كُلِّ ذلك ومعه وقبلَه قائداً ربّانياً عظيماً وفذّاً كالسيد عبدالملك بن بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- والذي يتولى بنفسه في آنٍ واحد مهمةَ تكريس الوعي لدى شعبه وأمّته وشعوب العالم، وإدارة المعركة في كُلّ الاتجاهات بنفسٍ طويل وكلِّ حكمةٍ واقتدار.. فهل عرفتم السرَّ الآن؟!

السِّرُّ -وبكلِّ بساطة- هو أننا «انتصرنا» حتى الآن والحمدُ لله، ذلك بالتأكيد ما يكتشفُه كُلُّ من يتأمّل ويستقرئُ ويُقارِبُ كلّ ما سلفت الإشارةُ إليه، لكن السؤال الأهم هو: ما الذي نستنجُه اليوم من خلال ذلك؟ وما الذي يترتبُ علينا كصامدين وصامدات من مسؤولياتٍ دينيّةٍ ووطنيّةٍ وأخلاقيّة تستوجبُ قيامَنا بها؟

بدوري وكواحدٍ منكم أجيبُ وأقولُ: الواضحُ أن انتصارَنا حتى الآنَ وكشعبٍ يمنيٍّ كان نتيجةً لأمورٍ عدّة، أبرزُها: صمودُ وثباتُ المجاهدين في مختلف جبهات القتال ومختلف جبهات المواجهة بتوكّلهم على الله

البقية ص 9

مؤسسة يمن ثبات التنموية
كن شريكًا في صناعة النصر
حسابنا على كاك بنك 1005780141
بنك اليمن الدولي (0002318163022) البريد (730730)
00967 1 833 768
00967 775 555 661
INFO@YEMENTHABAT.ORG
WWW.YEMENTHABAT.ORG
للتبرع والمساهمة اتصل أو ارسل رسالة فارغة بـ(100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية